

# مع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب ناصری

۱۲۱

مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَبْتَ فَسِنَّ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اِرْحَمِ اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ  
الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي الْحَيَاةِ وَحْشَتِي

وَإِذَا نَشِرتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلِكَ  
مَوْقِفِي وَاعْفِرْ لِي مَا حَفِيَ عَلَيَّ الْأَدَمِيِّينَ  
مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِيهِ سَتَرْتَنِي وَأَرْحَمِي  
صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ تَقْلِبْنِي أَيْدِي حَبْتِي  
وَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُودًا عَلَى الْمُغْتَسِلِ بَيْسَلِنِي  
صَالِحٌ حَيْرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولًا قَدْ  
سَنَأَوْلَ الْأَوْثَانَ اطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ  
مَنْقُولًا قَدْ تَزَكَّ بِكَ وَحِيدًا فِي حُفْرَتِي وَأَرْحَمِ

فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْأَلَنَّ بِسَيْرِكَ يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي  
إِلَى نَفْسِي فَهَلْكَتُ سَيِّدِي فَمِمَّنْ اسْتَعِينْتُ إِنْ لَمْ تَقْلِبْنِي عَشْرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَطَلْتُ  
عَيْنَيْكَ فِي تَجَعُّبِي وَإِلَى مَنْ أَلْبَسْتَنِي لَوْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ  
تَرْحَمْنِي وَفَضَّلْ مَنْ أُوْقِلُ إِنْ عَدِمْتُ فَصَلِّكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا  
انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللَّهُمَّ حَقِيقَ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ  
ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ الْقُوَى  
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي وَالْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ تَوْبًا يُغْفِرُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالتَّعْبَاتِ وَتَغْفِرُهَا  
لِي وَلَا اطَّالِكْ بِهَا إِلَيْكَ ذُو مَرٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي  
تُفِيضُ سَيِّبِكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْتَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُؤُوبِيكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي

بِمَنْ سَأَلْتُكَ وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ  
الْأَمْرَ لَيْتَكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي عِنْدَكَ بَابُكَ  
أَمَانَةٌ الْخِصَامَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ  
إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَيَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظَرِكَ

بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تَعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَبِيرِ  
عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَتَدْعُوكَ بِهَذَا  
الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةَ

بِعَنِي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ  
مَا تَقُولُ اللَّهُمَّ لِي سَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَمَوْلَا صَادِقًا وَاجْرًا

# احوال حضرت سید الساجدین علیہ السلام

۱۲۲

عَظِيمًا اسئَلُكَ يَا رَبِّ مِنْ اِخْتِيَارِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ اسئَلُكَ اللَّهُمَّ  
مِنْ خَيْرِ مَا سئَلُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سئَلُ وَأَحْوَدَ مَنْ اَعْطَى اَعْطِنِي

سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَاهْلِي وَوَلَدِي وَوَالِدِي  
وَاهْلِي حُرَانِي وَاخْوَانِي فِيكَ وَارْعِدْ  
عَيْشِي وَاطْهَرْ مَرْوَتِي وَاصْلِحْ جَمِيعَ  
اَحْوَالِي وَاسْئَلْنِي مِمَّنْ اَمَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَنَتْ  
عَمَلَهُ وَامْتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَاحْتَدَتْهُ  
حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ فِي ادْوَمِ التَّرْوِيدِ وَاسْبَغِ الْكَلَامَةَ  
وَاسْتَمِّ الْعَيْشِ اِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ  
مَا تَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَخَصِّنِي مِنْكَ بِجَانَةِ

ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا اتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي اِنَاءِ اللَّيْلِ وَاطْرَافِ النَّهَارِ  
رِقَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا اَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ اَلْمُحَاسِبِينَ اللَّهُمَّ اَعْطِنِي  
السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْاَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ  
وَالسَّامِ فِي نَعْمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ  
فِي الدِّينِ وَاسْتَعْلِنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ اَبَدًا مَا اسْتَمَرَّتْ نَبِيٌّ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيْبًا فِي كُلِّ  
خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ وَنُزِلَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا اَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ  
مِنْ رَحْمَةٍ تَنْسُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَاتٍ  
تَجَاوِزُهَا وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي

رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ  
عَنِّي يَا سَيِّدِي الْاَسْوَاءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْرَ  
وَالظُّلَامَاتِ حَتَّى لَا اَنَاذِي لَشَيْءٍ مِنْهُ وَ  
خُذْ عَنِّي بِاسْمَاعِ اصْدَادِي وَابْصَاحِ اَسَادِي  
وَالْبَاغِيْنَ عَلَيَّ وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَاقْتِرْ  
عَيْنِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ  
لِي مِنْ هَبْتِي وَكَرْبِي فَرْجًا وَخُرْجًا وَاجْعَلْ  
مَنْ اَرَادَنِي بِسُوْءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ

قَدَمِي وَاسْكِنْنِي سُرَّ الشَّيْطَانِ وَسُرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ  
كُلِّهَا وَاجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَرِزِقْنِي مِنَ الْخَيْرِ

# رَبِيعٌ وَوَمِنْ أَزْكَاتِ شِكْوَةِ الْأَدَبِ نَاصِرِي

١٢٣

الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَاكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَالِإِبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ الْهَيِّ وَسَيِّدِي  
وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِطَالِبَتِكَ بِعَفْوِكَ وَلَنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي  
لِطَالِبَتِكَ بِكَرَمِكَ وَلَنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبَرَنَ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ الْهَيِّ وَسَيِّدِي  
إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَاكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْزَعُ الْمَذْنُونُ وَإِنْ  
كُنْتُ لَا تَكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِيمَنْ لَيْسَتْ أَلْسِنَةُ الْهَيِّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ  
فَبِي ذَلِكَ سُورُودُكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكَ سُورُودُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهِ  
أَعْلَمُ أَنَّ سُورُودَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُورُودِ عَدُوِّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ  
فَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقَانًا مِنْكَ وَشَوْفًا  
إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّ إِلَيْكَ لِقَائِكَ وَأَحِبِّ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي  
لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالضَّرِيحَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَأَجْعَلْنِي  
مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَعْدِي وَخُذْنِي بِسَبِيلِ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تَعِينُ بِهِ  
الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْنِمْنِي لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتُبَّنِي يَا رَبِّ  
وَلَا تُرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَفْدَائِي مِنْهُ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ  
دُونَ لِقَائِكَ أَحْسِنِي مَا أَحْسِنْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا  
بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرَأْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالشُّعْمَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ  
عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَ  
فِيهَا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْزُنُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ  
بَيْضَ وَجْهِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى  
مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسْلِ  
وَالهَمِّ وَالْحُبْنِ وَالْجُلْدِ وَالْمَغْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ  
وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَسْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا  
يَنْفَعُ وَصَلْوَةٍ لَا تَرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي وَدِينِي وَمَالِي وَ  
عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ  
لَنْهُ لَا يَجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مَلْتَحَدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي  
نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرُدَّنِي بِمِلْكِكَ وَلَا تُرُدَّنِي بِعَذَابِ أَلِيمٍ  
اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعِلْ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحَطِّ وَرِزْقِي وَلَا تُذَكِّرْنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْكَ

# احوال حضرت سیدنا جیدین علیہ السلام

۱۰۴

مَجْلِبَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي وَرِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَ  
 اَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ اَبْنَىٰ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ فِيْ كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَاْمُرْنَا اَنْ نَّعْفُو عَنْ ظَلَمَاتِنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا  
 فَاعْفُ عَنَّا مَا كَانَ اَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَاْمُرْنَا اَنْ لَا نَسْرُدَ سَاۗءًا لَّا عَنْ اَبْوَابِنَا وَقَدْ  
 جُنَّكَ سَاۗءًا لَّا فَلَآ تَرُدَّنِي اِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَاْمُرْنَا بِالْاِحْسَانِ اِلَىٰ مَا مَلَكَتْ  
 اَيْمَانُنَا وَنَحْنُ اَرْقَاۗءُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِيْ عِنْدَ كُرْبِيْ وَيَا  
 غَوْثِيْ عِنْدَ شِدَّتِي اِلَيْكَ فِرْعَعُ وَبِكَ اسْتَعْتُ وَبِكَ لَذْتُ لَا اَلُوْذِيْوَكَ  
 وَلَا اَطْلُبُ الْفَرَجَ اِلَّا مِنْكَ فَاعْتِنِيْ وَفَرِّجْ عَنِّيْ يَا مَنْ يَقْبَلُ الْبَسِيْرَ

وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيْرِ اِقْبَلْ مِنِّي الْبَسِيْرَ وَاغْفِرْ عَنِ الْكَثِيْرِ

اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ اِيْمَانًا

تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبُوْا وَيَقِيْنًا صَادِقًا حَقِيْ اَعْلَمُ اَنْهَ لَنْ

يُصَلِّبَنِيْ اِلَّا مَا كُنْتُ لِيْ وَرَضِيْتَنِيْ مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِيْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا رَبَّنَا الْعَالَمِيْنَ  
 اکنون ترجمه خلاصه مطالب الفاظ این دعا مبارک اشارت می‌رود از حضرت امام رضا علیه السلام سنن ابوداؤد  
 از قول خدا تعالی و گمراوه و گمراهی فرموده خدای تعالی بندگان بگمراهی بگمراهی می‌دهد با بندگان امام زین العابدین  
 عرض میکند در حقیقت زبان حال است و اما در قیامت شرح حال و اقوال ما می‌باشد آنچه ای من را بعبودت خود یاد  
 مفرمای یعنی ارا توانای بر تافتن عقوبت و نادید توفیت اگر چه مستحق بینم و اما پادشاهش مکر و جزای حلیت در کنار کلمه  
 ما را خیر و نجات از کجا بخواهد دریافت با اینکه جز از پیشگاه رحمت تو بدست نشود با ما آنکه نیکی کار کرد و بسکونی در  
 پهای برد از خون و رحمت تو همیشه از تو بود و آنکه با ساءت مبادرت گرفت و در حضرت الوهیت تو بجهان و جبار  
 رفت و ترا خوشنود داشت هم از قبضه اقدار و عرصه خستیا تو بیرون نتواند شد ای پروردگار من تو و آثار جلال که بر تو است  
 و غایت و مصنوعات تو بر نوشتنا شادم و تو محض فضل و رحمت برابر خود و لالت فرمودی و بی‌شکاه رحمت خود  
 دعوت کردی و اگر نه فضل و رحمت و علامات جلال و کبریا و عظمت تو که در اسل و نایش فرمودی چگونه بر تو معرفت  
 یافتنی یعنی هر مقام رسیدم و هر درجه عرفان نایل شدم و تو را بر مقام بشناسم و سپاس کند اشم آن نیز از طفیل  
 غایت و رحمت و فیض بنیایت تو می‌باشد و اما للرب و رب الارباب آنچه عرض میکند سپاس خاص از خدا تراست  
 بهر حال تو حاجتی اورا بخوانم مرا اجابت فرمود اگر چه گاهی که او مرا بخواند کند و در بطنی هستم و سپاس مخصوص از تو است  
 که از حضرت بنیارس خواستار شدم با من عطا فرمود هر چه هر وقت از من استغرض فرمود من نخل و زبده و آنچه  
 بسیار لطیف است و جز از صد و رانده ای سلام آمد علیهم که کتب علم اولیر و آخرین هستند چنین بیانی لطیفه و طایفه  
 دیده فلوز بگرد پرسوال کردن از کسی است که محتاج باشد بانکه کتب بسیار است و در صد دعوتش خواهد بود اما استند  
 عوصن دارد بلکه تانی هم دارد نیست که می‌فرماید هر وقت که خداوند از ما بفرض خواهد و آنچه فرموده استن خودمان و انبیا  
 خودمان راجع است و می‌انهم هر چه از ما در راه خوششودی او بکار برود و بهر چه عرض فرمود هر چه هست از طفیل

# ربع دوم از کتاب مشکوة الاذنصری

۱۲۵

غایت و رحمت و دست پناهنده خدای جل جلاله بفرماید من بقرض استه قرضت ما فله عشر مثا لانا و الله یضامن شیاء  
مع ذلک در چنین تجارت و بسکونه سود و مراحت بخل میوزیم با بچه سیفراید سپاس مرا بخدای تراست که هر وقت بخواهم  
برای حاجت خود او را بخوانم و بهر کجا برای عرض و دمای پنهانی و اسرار پنهانی خود بخوانم با او خلوت میکنم بدون اینکه  
هیچکس را بشناخت بر آنکرم و خدای تعالی حاجتم را بر آورد و بسکون و معنی در همه جا حاضر و بهر کار ناظر و عالم و قادر است  
و برای حاجات بندگان از همه کس برتر و عطف تر است و سپاس شایسته همان خداوند است که در همه حال و در  
میخوانم و جز او را نمیخوانم چه اگر دیگر را بخوانم دعای دراز بخت نمیکند یعنی اینقدرت برای دیگران نیست و از خواندن آن  
درمانی بدست نیفتد چه مسوی الله است در حالت فقر و حاجت و از محتاج طلب رغبه و حاجت نیاید و سپاس و ستایش  
خداوند را باید که امید من بدوست و با جز او امید و اثریستم چاکر دیگری امید کدام نومید گردانم چه او خدای مبد و است  
و بر آوردن امید از کسی باید که غنی بالذات مالک ملک و حیات باشد و سپاس خداوند را در خواست که مرا بجز  
خود و اولاد فرزند و دامن گرام و زبید و دیگران نکند داشت تا مرا خوار کند از زمین نیز برای آنست که چون دیگران توانائی  
فضای و جوی نیست لا علاج نتیجه توپین میکند و خود ساز المجا و مناص میاید لکن آنکس که غنی و قادر است و هرگز عاجز  
نماند هیچکس را در پیشگاه رحمت خود و بایوسن و دلیل میکند و سپاس و ستایش سزای خدا نیست که با اینک این  
سستی و بلین با است محض رحمت و عدلینت با من بهر و عطف رود و حمد و ثنا مخصوص خداوند است که بدانگونه با من  
از در علم و بردباری کار کند که کوفی بیس کنای در من نیست پس این عظمت و اوصاف جلال و کمال ستوده ترین است  
موجودات پروردگار منت نزد من و سزاوار تر است بجز و ستایش یعنی این حمد و ثنا از روی بهل است بلکه بعد از آنکه  
آشکار شد که هر چه است دوست و بینباز و قادر و عالم و ناظر و بینباز و توانا است و نیازمند و بیچاره و در دستند مایم و با  
حالت اینگونه با ما رحمت و عنایت و عطف باشد پس در تمامت احوال از جمله اسباب محمود و مطلوب سزاوار با طاعت  
عبودیت و محبت و دست با بنگه بعد از عرض این حمد و ثنا عرض میکنم بخدای من همانا را به طالب سبیل انجام مقاصد بجز  
تو کس داده است و سنا بل جا و آبگاه امید در آستان تو پر و عطا است و هر کس که تو امید و راست استعانت بفضل و کرم تو  
برای او بساح است و ابواب دعا و خواهندگان بسوی تو کس داده است یعنی خیرات و شئونات همه شکر بجزت که با  
نت و بس و میدرخم تو برای تو امید واران در موضع اجابت و برای ستمدیکان در کیشگاه فریادری و انا غنی همانا  
استکانت بجز و کرم تو و خوشنودی بقصد فرمان و مدارک مناعی بخیلان کنند و از خواسته توانگران که بخت  
از مات نیازندان محتاج ترندی نیازی بخش یعنی با وجود و کرم و فضای حتم و برم تو از مانعت بخیلان چه اندیشه و بار  
توانگران خود در عین نیازندی و بیچارگی باشند چه حاجتی است تو کس که بار آرزو و حل حاجت بجزت تو فرود آورد و ساقی برود  
را بیاید باز بیاید چه تو از خریدگان خود پوشیده و پنهان نباشی یعنی هر وقت ترا بخوانند و بخوانند در یابند که اینک گاهی آرزوهای  
ایشان که با دیگران که از دست و امید آمان روز سپارند ایشان را محبوب دار و یعنی کاییکه حاجت دیگران برسد و خلوق ضعیف  
امیدگاه خود بشمارند و دل بدیشان مشغول فرمایند اینوقت از حضرت تو بجز می مانند و منکر بر این دایق و انا هستم لاجرم نیاز  
خود را بجز درگاه تو کس نام و دعای خویش بجزت تو رسانم و برای برآدن مطلب خود باستان جو و کرم تو آنکس نامیم و با  
حاجت خود بدرگاه کبرای تو آورم و از حضرت تو فریاد طلبم و بخواندن و توسل جویم بدون اینکه خویش ترا سزاوار ندانم که

# ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب ناصری

۱۲۶

مرا بشنوی بخود راستوجب عفو تو بشمارم بلکه برای آن عمامه و وثوقی است که بگرم تو و آرام و سکونی است که بصدق عیون  
تو و التجا و پناهندگی است که با قرار و ایمان بتوحید و یگانگی تو و یقینی است که بمعرفت و شناسائی تو دارم و میدم که  
مرا جز تو پروردگاری نیست و جز تو پرستیده شده نباشد و هیچ شرکی و انبازی از برای تو نیست بار خدایا تو کفنی و  
کفایت تو بجهل از در حق است و درستی و موافقت تو بتمامت از روی صدقت و راستی که میفرمائی از خدای خود ستایش  
از فضل او و پناهندگی او و با شمار حیم و مهربانست ایستد من پناهار آن صفت عادت نیست که بندگ از فرمان کنی که  
از حضرت تو خواهنده کرده و چون شد از پیشگاه عنایت و عطیعت تو رانده شوند با اینکه تو بسبب عظام که بر  
اهل مملکت خود میفرمائی نشان باشی و بفرمایش عطیعت و مالیش برافت برایشان مهربانی ایخدا ای من جان نام ادر انواع <sup>بغضت</sup>  
خود پرورش دادی گاهیکه خورد سال بودم و بلند نام فرمودی چون که من سال شدم پس ای یک پروردی مرا در آرد  
با حسان و نعمت خود و نوید دادی مرا در عمرای جاوید بصف خود و اشارت فرمودی بگذشت و بخشش خود چنانکه معرفت الهی  
من را بحضرت تو دلالت کرد و حجت من بتوفیقت کند من است بسوی تو و من در کار خود بدلت تو اعما و دارم  
و بشفاعت من یعنی تسبیل شفاعت من در حضرت تو آرام و سکون گیرم ایستد من پناهار آن زبان که بسبب گناه کند  
ترا میخوانم و بان قلب که از انباشت جرم و جریرت دستخوش تماشای و هلاکت است ترا مناسبات میکند میگویم پروردگار  
من در حالتیکه بر آسوده و رغبت کنند امید و زنده و سرسند ایم یعنی از روی بیم و امید هستم چون گناه  
خود را نگران میثوم بفرج دانه در میانم و چون بخشایش و گرم تر میگویم بطبع میافتم و با این حال اگر بجنون گذشت کار  
کنی نیکوتر از حسی و اگر بکیفر معاصی بعقوبت و عذاب روی رستم کنند و ظالمی ایخدا ای دلیل و حجت من در سنت  
در زیدن در حضرت تو با اینکه آنچه بجلو میدهم مگره جو دو گرم تو است و اعتماد و ساخته شدن من در حالت بروز شداید  
سخنی روزگار در حضرت کبریای تو با اینکه باعث جفا و آزر هم هستم جان رافت و مهربانی و رحمت تو است و بدستیکه  
امید دارم که در سال بن دو و آن دو آرزوی من باز کرد و امید من ناباز نیاید پس تحقق ثابت فرمای امید مرا  
و بشنود عای مرا ای بهتر کسیکه خواننده اش بخواند و فاضلتر کسیکه امیدوارنده بدو امید بردای آگاهی سزای  
و اهل من بزرگت و کردار و عمل من پشیمانست پس از کنجینه عفو خود بان اندازه که آرزو و امید من است با من عطا و کما  
و بعل زشت و کوه بیده ام باز بگیره بخشش تو از آن بزرگتر است که گناه کاران را کیفر کردار در کنتار نهی علم و بردباری  
تو بزرگتر از آنست که مقصیرین را بجزای تقصیر دچار فرمائی و من ایستد من بفضل تو پناهنده ام و از خشم و عذاب تو بگریز  
که بزننده و با آنچه و عده فرمودی از که شد نمودن از آنکه بجنون بخشش تو نشن نیک برد چشم دارنده ام پروردگار  
من من کیستم و قدر و نظر من چیست بخشش مرا بفضل خودت تصدق فرمای بمن بصف خودت ایخدا ای من پشیمان  
مرا از پوشش خود و در گذراز تو بچ من بگرم ذات خود چه اگر جز تو کسی امروز بر گناه من اطلاع داشتی گناه میگردم  
یعنی آن امید که تو بزرگی تو و عفو تو دارم گناه کار میثوم و اگر از تجلیل عقوبت اندیشناک بودم دوری  
میگردم از آن یعنی بجزم و بردباری تو امید دارم نه اینکه نظر ترا بسوی خود خوار بشمارم یا اطلاع ترا بر جرم خود بگویم  
انکارم بلکه بسبب آنکه تو ای پروردگار من بهترین استاین باشی معایب بندگ از او پرده کشی و بهترین حکمرانان  
گیرم ترین گریانی خوب رستار و ذنوب با خفاری خوب اهلتمی و گناهان را بگرم خود دستور و عقوبت را بیزاری

# مربع دوم از کتاب شکوه الابدان صری

۱۲۷

علم بردباری خود به پس بازگشتی پس مخصوص تو است حمد و سپاس برهلم تو و بردباری تو با من و میخواند مرا باقت حیا  
و آزرده داشتن ستاری تو بر من و میشتاباندم را با تکاب و جبروت و جبارت بر محرمات تو و انانی من است رحمت تو  
و بزرگی عفو و گذشت تو ای حلیم ای کریم این زنده جاوید ای پائیده ای آمرزنده گنایان ای پزیرنده توبت این بزرگ  
مغنی ای قدیم الاحسان کجاست شرجیل تو کجاست بر جلیل تو کجاست غنوجلیل تو کجاست کشایش قریب تو  
کجاست اعانت سریع تو کجاست رحمت واسعه تو کجاست عطایای فاضله تو کجاست بخشایش کوارای تو  
کجاست کردارهای دلآرای تو کجاست فضل عظیم تو کجاست منجیم تو کجاست احسان قدیم تو کجاست کم  
غمیم تو ای کریم بگرم تو و بجهت و آل محمد صلی الله علیه و آله ترا سوگند میدهم که مرا بازران و از رحمت تو خواستار شوم  
که مرا خلاصی ده ای نیکوکار نیکو کردار ای نعمت دهنده ای افزون کننده من از پی نجات و رانی از عیبها  
تو بر کردار خود و گمبگذارم بلکه امید من بفضل شامل تو است همانا تو سزاواری که از عقوبت تو بیم گیرند و با برزش تو امید  
یابند بعطیت نعمت ابدایت گیری و بگذشت از عاصی نهایت آوری پس نه انیم چگونه است سپاس گذاریم یا پیشتر  
جیلت شکر سپاریم یا بترتیب سپاس فرستیم یا بر عطایای بزرکت ستایش کنیم یا برستکار فرمودن از بلا  
و بخشایش عافیت حمد کنیم اید و ستار نکند از روی دوستی تو روی آورد و ای فروغ دیده نکس که بتو نجات  
و یکباره بجزرت تو انقطاع و زید تو ای نیکو کردار و ما ایم بدکاران پس از توبت عمل بحیث احسان خود در گذرمانا که ام  
جل و ناسپاسی است که جو دو بخشش تو اش کجایش نذر دو که ام زمان و مدت است که از رفیق و دارا نه تو دراز  
تر باشد و اعمال زار در جنبه نعمتای تو چه قدر و مقدار است و چگونه اعمال خود را در برابر کرم تو بسیار شماریم و  
چگونه در رضای بی نهایتی رحمت تو بر کنا به کاران کار تکم خواهد گشت ای کسی که عرصه مغفرت و انزایش وسیع  
و دست اقدارش بر جنت بسوط است سوگند بجزت تو ای سمد من اگر مرا از پیشگاه رحمت و مغفرت خود بران  
از باب رحمت تو بدیکر جای نشوم و از تعلق چالپوسی و تعلق فروتنی دست باز نکشم چه از بدایت و نهایت  
بجو دو کرم تو معرفت یافته ام و توفی که هر چه خواهی کنی هر کس را بهر چه خواهی عذاب دهی و هر کس را بهر کس  
که خواهی رحمت کنی و در هیچکار رسنول کردار نشوی و در ملک و در پادشاهی هیچکس با تو نزاع نشود و در  
حکومت و فرمانفرمانی هیچکس ترا انباز نیاید و با تو غناد نورزد و در تیر تو بهر طور که خواهی بر تو انحراف شود  
؛ امر و آفرینش تراست و بس تبارک است رب العالمین ای پروردگار من همانا ایست و چنین است مقام و آسایش  
نگاه کسی که پناهنده بجزرت تو و زنهار جوینده بگرم تو و الفت گیرنده با احسان و نعمت تو است توفی بخش اینده که  
سیدان عفو تو تنگی نگیرد و تو نقصان پذیرد و رحمت تو وقت بخوید همانا وثوق و اعتماد یافته ایم بصفع عظیم  
تو و فضل عظیم تو و رحمت واسعه تو آیا بان جلال و جلال غلت و کبریا و قدرت و رحمت و نعمت و منت که  
تراست تو اندیشه که گمانهای ما را بفضو و احسان خود دیگرسان فرمائی و ما را در آرزوهای ما نومید کردانی چنین نیست  
ای کریم هرگز این گمان با تو نبریم و بیایس و حرمان در حضرت تو نرویم چه ما را در حضرت کبرای تو امید بیایس  
و آرزوی بس بزرگ است در حضرت تو گناه و زیدیم و از رحمت تو امید پوشش و بخشایش داریم و ترا برای تقضا  
و جابج و رفع بیایست بخوانیم و امید داریم که دعای ما را با جابت مقرون کردانی پس ثابت و درست گردان امید

# احوال حضرت سیدالتاجین علیه السلام

۱۲۸

مارای مولای ما چه تحقق استیم که باین اعمال که ما راست بچه سزاواریم یعنی میدانم مستحق عقوبت هستیم لکن علم تو در این معنی بر چارگی و مجز و جمل و این که جز باستان رافت و رحمت تو پناهی نداریم و علم ما باینکه تو ما را از درگاه خود باز کردانی ما را بر آنکجست باینکه با نامت میل و رغبت پویای حضرت و جویای رحمت تو باشیم و اگر چند شمول رحمت و رافت تو را در خور نیستیم لکن تو سزاوار یک با ما و کنا. کاران بفرایش و گزارش فضل و رحمت و سعادت خود جو کنی پس آنچه ترا سزاوار است بر ما گفت گذار و بخشش فرمای چه ما سر بر احسان تو نیاز مندیم ای آمرزنده بخشاینده ما بنور و فروغ و هدایت تو هدایت یافتیم و بفضل و فروغی تو استغنا جستیم بشمول نعمت تو روز شب و شب روز آوردیم همانا ذنوب و گنا آن با بجز در حضرت تو نمایان است بار خدا یا از تمام آن توبت و انابت بیرویم و توبت تو بازگشت میکنیم و آمرزش میطلبیم تو با ما به نعمت ما محبت بیورزی و ما در عرصه جلال کبریای تو در پهنه کنا آن مبادرت و معارضت بچوئیم نکونی و احسان تو بوی ما نازل و شتر ما به پیشگاه تو صاعد و جیش تو پادشاه بخشاینده و بخشایش آوردی و به روز قبا سچ اعمال ما در حضرت تو نایشش کرد و نعمت تو بر ما فرایشش جوید و آلا. خود بر فضل فرمائی پس ترا بپاکی یاد کنیم که تا چند بار و بزرگ و کبریائی توئی ابتدا کنشده و توئی باز کرداننده پاکیزه و مقدس است اسماء تو و بزرگوار است صنایع و افعال تو و فضل و عظم تو اوسع و اعظم از آن است که بگردان و خلقت من متعایت فرمائی پس معفو و بخشایش کرای ای سید من مولای من ای آقای من بار خدا یا ما را بیاد خود مشغول بدار و از خشم و سخط خویش بپا بده و از عذاب خود پناهنده و از سوابب خود روزی فرمائی از فضل و فروغی خود بر ما انعام کن و حج خانه خود زیارت پیغمبرت را که صلوات و مغفرت و رحمت و برکات و خیرات تو بروی و اهل بیتش با ما روزی کردان چه تو دعوات را سریع الاجابتی و ما را بعلل کردن با جماعت تو مزین بدار و بر ملت خود و سنت پیغمبر خودت صلی الله علیه و آله را بامیران بار خدا یا ما را پدر و مادر ما را مرشدان ما را بزرگوار و ایشان را بر حمت محنون دار چنانکه مراد در حالت صفارت تربیت کردند و ایشان را با پدر و اشش احسان نکونی و پاکیزه کنان آمرزش کن بار خدا یا ما را مردان مؤمن و زنان مؤمنه را چه آنان که در رشتنه زندگان و چه آنانکه در زمره مردگان هستند و در میان ما و ایشان تابع خیرات فرمای بار خدا یا ما را زنده زندگان ما را و مردگان ما را حاضر ما را و غایب ما را مردان ما را و زنان ما را که کوچک و بزرگ ما را آزاد ما را و مملوک ما را دروغ گفتند آنانکه ببری خدا انباز و شرک خواندند و دیگر با حضرت کبریای او بارسنجیدند و این جماعت دستخوش ضلالت و گمراهی بعینه خسارت و زبانی آشکار شدند ای خدای رحمت دست بر محمد و آل محمد و ائمه خشتیام امیر و پیغمبر و نبوی فرمائی و در هر دو دنیا و آخرتی من آنچه مرا باند و آنگنده کنایت کن و آنکه با من بر حمت نزد من استند ما را از جانب خود ما بختنه پاننده و سپری نگاه دارند نگاه دار و از نعمت های صاحب خودت که بر تنم فرود می آید مسلوب نما و از فضل و فروغی خودت رزق و اسع و روزی پاکیزه و حلال و روا بهره و روزی ما را بدار خدا یا ما را که است خودت محارفتت بخاطرت خودت محافظت و بنکابهای خودت نگاهداری و بزیارت خانه خودت در این سال که بدان اندیشم بیکر سالیان و بزیارت قبر پیغمبر خودت صلواتک علیه آله و پیشوایان دین علیهم السلام روزی کردان از شاهدت من شاهد شریف و شواقف کریمه محروم مدار بار خدا یا ما را بزیارتی موفق بدانند و بکلیله تو خروم و بخیر عمل

و زیارت است حاجت توئی

## ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الادب ضری

۱۲۹

بخرم کردن و بخشیت و بیم داشتن در حضرت تو در تمامت روزان و شبان الهام فرمای چند آنکه مابقی می  
داری یپور و کار جهانیان بار خدایا هر وقت با خود گفتیم یعنی خصیم غم دادم و جرم کردم که برای آقا نواز  
در حضرت بینیا ز تو میا و آماده شوم و بنا جات تو روی آوردم کسالت خواب و رحمت نفاس بر من چار  
کشت و کیفیت بنا جات و آداب نماز از من باز شد چلیت مرا که هر وقت با خود گفتیم هانا خاطر من بصلاح و  
ثابت کلی مشون و بجالس باز کشت لکنندگان نزدیک است بیستی با من و چاریشود که قدم را نه شمس پید  
در میان من و خدمت و طاعت من جایل میگردد ای سید من شاید مرا از در خایت و باب رفت خود باز  
داشتت یا مرا چنان یافتی که در ادای حق بجالت استخفاف بنم پس مرا دور داشتی یا تواند بود که مرا از حضرت  
خود روی گردان دیدی پس محروم داشتی مرا یا مرا در مقام دروغ گویان دیدی لاجرم از پیشگاه خود نفس  
کردی و ترک فرمودی یا مرا بر نعمت ای خودت شاکر ندیدی از این روی بی بهره فرمودی یا مرا از محضر مجلس  
دانایان مفتوح دیدی از این روی خوار ساختی یا شاید در زمره غافلان و بیخبران نگران شدی لاجرم از رحمت خود  
مایوس خواستی یا اینکه با جماعت بظالان و بیووه گذاران ایعت دیدی از این روی مرا با ایشان باز گذاشتی و  
از خود خالی داشتی یا از آنست که دوست نیداری که دعای مریشنوی از این در مرا از درگاه عنایت و پیشگاه  
رحمت خود بساعت دادی یا از آنست که بسبب جرم و جریرت و گناه و جرات من مرا مکافات فرمودی بیست  
قلت آرم و جایی من در پیشگاه تو مرا جز ادای پس اگر عفو کنی بخشش فرمائی ای پروردگار من پس سپاس  
حوال شبیه است که از آنکه پیش از من گناه کار بوده اند گذشت فرمودی زیرا که کرم تو از مجازات گناه کاران  
اجل است و حلم تو از مکافات مقصود بزرگتر است و منم پناه آورنده بفضل تو و کریمنده از غضب و سخط فضل  
و کرم تو و در آنچه بجمال و کرم تو بحسن ظن استم خواهنده گذشت میباشم ایچند ای من هانا فضل تو اوسع  
و حلم تو اعظم است از آنکه مرا ببرد از من مقایست کنی یا جلت خیلنت من خواهنده انعمش و زلت من باشی ای  
سید من بخشیت و منم حلیم و کیتیم بر من بخش فضل خود و تصدق فرمای بر من بخود و پیش  
بر من بشر خود و در گذار از گوبش من کرم ذات خود ای آقای من هانا منم آن صغیر کیه تربیت فرمودی او  
منم آن پستی که بلند ساختی او را و منم آن بر تنگانی که این فرمودی او را و منم آن کرسنه که بساختی او را  
و آن تشنه که سیراب فرمودی او را و بر بنه که چابکی فرمودی او را و در یوزه که تو انگر نمودی او را و نا تو هیکه  
شرونده که ایسی او را و خواری که گرامی ساختی او را و بیماری که بهبودی دادی او را و خواهنده که بخشش  
فرمودی او را و گناه که بگریوشیدی گناه او را و راست کار بکه در گذشتی از او و منم آن اندکی که فرزونی  
دادی او را و چاره که یاری کردی او را و رانده که حاجی دادی او را و منم ای پروردگار من آنسیکه در خلوت از تو منم  
نظر فتم و در آشکار از تو بیم یا فتم منم صاحب ده ای بزرگ و منم آنسیکه بر سید خود و بجزات رفت منم آنسیکه نافرمانی  
کردم با چار آسمان به منم آنسیکه بطمع اعطای رتبه بر معاصی بزرگ جرات در زید مردا که بوصول آن شایسته  
یا فتم با دراک آن شتابان کستم منم آنسیکه بمن بهلت و درنگ رفیق و من بیکی و اساءت آبنگ نمودم و برین  
مستور داشتی و من شرم منم آنسیکه در معاصی کار کردم و از اندازه در گذشتم و از نظر رحمت و عنایت خود منم آنسیکه

# احوال خیر سید التاجین علیه السلام

و من بک نداشتم و تو بچلم خود چندان مرا ملت نهادی و پوشش خود چندان پوشیدی که کوفی در من بخت  
بستی و از عقوبات معاصی مراد و ساختی یعنی چندان از کفر کردار من مراد کنار داشتی که کوفی از من بشرم و  
از رم بستی بار خدا یا ترا احسان نوزیدیم ترا که در حالت از کتاب صحبت فرمان ترا خواشتم ده باشم با چنان چیزی  
شده باشم که خویشترا در معرض عقوبت بخا هم در افکنم یا بوجدای ترسناک تو نهادن نامم لکن خطائی بود که  
پیش آمد و نفس من بر من آراسته و مزین داشت و هوای من بر من نیز گرفت و بر آن کار باری کردید بختی و شوق من  
و فریب داد و مغرور ساخت مرا ستر مرغی و پرده آویخته تو بر من یعنی چون تو کنایان بندگان را بفضل و رحمت خود  
مستور میداری از ایزوی مغرور و فریب یافته شدم همانا با تمام جهد و کوشش بنا فرمائی و صحبت تو کار کردم  
هم اکنون کیست که مرا از عذاب تو نجات دهد و کد ام کس در با دادان از پنجال دشمنان رأی بخشد بارشته  
که ام کس بونید جویم اگر تو رشتنه خود را از من بریده داری پس ای بسا سوت و حسرت بر آنچه که احوی کرده  
بر شمرده است کتاب تو از علمهای من که اگر زامید داری بکرم تو و وسعت رحمت تو و نهی تو مرا از نا امید ی رحمت تو  
باشد هر آینه چون بیاد بچشم تو میدی ذار سدی بهتر کسیک خواننده اش بخواند و حاصل تر کسیک امید دارنده اش  
امیدوار کردد بار خدا یا با مان اسلام تو تسل جویم تو و بجزمت قرآن اعتماد گیرم تو بودستی پیغمبری قرشی اشکی  
عربی تمامی کنی و فی صلوات علیک ای امیدوار تقرب به پیشگاه تو ام پس بوخت سپار استی با من ترا و کردار  
پاداشن کردار مرا مانند پاداشن آنکسکه پرستید بخیر از تو را چه کرده ای هستند که محض خط خون خود و ادراک از روی خود  
ایمان بزبان آورند و ما باز با آنها و دلهای خود تو ایمان آوردیم تا از معاصی مادر گذری پس دریاب ما را آنچه آرزو  
کردیم و امید داری بجزمت خود را در سینمای ثابت فرمائی و از آن پس که ما را به ایت فرمودی قلوب ما را بیک  
راه یابل ساز و از حضرت خود ما را بخشایش رحمت کن که تو بخشنده دس سو کند بغرت تو اگر برانی ما را از باب رحمت  
تو جدا نشوم و از تعلق و فروتنی باز نه ایستم چه قلب من طعم شده است از معرفت بکرم تو و وسعت رحمت تو همانا بنده جز  
باستان مولای خود بکدام کس میشود و مخلوق جز بر درگاه خالق خود بکدام پیشگاه پناهنده میگردد بار خدا یا اگر نزد  
مرا بغلما و ممنوع داری از عظامی خودت بین الاشهاد و دلالت فرمائی بر فضیلت و رسواینهای من حیوان عباد را  
فرمان دهبی مرا آتش سوزان و یابل شوی میان من و نیکوان امید خود را از تو قطع کنم در روی خود را از پیشگاه  
عفو و بخشش تو بر نتابم و دوستی و جت تو از دم بیرون نشود و آن لغت با که از تو یافتم و آن ستارها که در دار  
دنیا از تو دیدم فرا بوسش کنم ای سنده آقایی من رحمت فرست بر محمد و آل محمد و بیرون کن دوستی دنیا را از  
قلب من و جمع فرمائی میان من و مصطفی آل او برگزیدگان آفریدگان تو و خاتم پیغمبران صلی الله علیه و آله و سلم بر  
توبت و انابت و بازگشت بجزمت خود انتقال ده و بر گریستن بر نفس خود باری کن مرا چه بیازید و امید با آرزو  
عمر خود را تباه کردم و تبرلت و تمام آنرا که از دریافت خیر و خوبی تو میدهند فرود آدم پس با خیالت کیست که  
به حال ترا ز من باشد اگر من با خیال و سود روزگار که بدان اندرم بقبری که برای خوابگاه خود آماده ساخته و بعل  
صالح و کردار نیک و شایسته مفروث دار آسته نداشته و برای فخرن خود متیا نموده است تا از طریق و چیت که  
مکرم و نالم با این که ندانم بازگشت من کجاست و می بینیم که نفس من با من بجز بیعت و ایستگاری کند و در راهم

در حالیکه من بودم تو باشی در همان حاله بجز خود و بجز تو بودی تو از راهی تو در آن

# ربع دوم از کتاب مشکوٰه الادب ناصری

۱۳۱

بر سن غلبه فرماید با اینکه شبها از مرکب با همایش بر فراز سرم جنبیده و آنچه موت پر بالا می حرکت کنند بهت پس از چه ناملم و از کریم چنانا میکریم برای بیرون شدن جانم از تن و میکریم از تاریکی کورم میکریم بر تنگی سحر مینیم از پر سش نیکر و منکر از من میکریم بر آن وقتیکه بر میند و خوار از قبر خود بیرون میثوم در حالتی که بارگناه بر پشت دارم گاهی از طرف یمن نگران میثوم گاهی از جانب چپ نظر مینمایم در هنگامیکه جمله آفریدگان کبریا در کاری بیرون از کار من و در شانی بیرون از شان من هستند برای هر مردی از ایشان در آن روز شانی و حالی است که او را باز دارند و کافی است یعنی بهر کس بحال خود در روز کار خود مشغول از دیگری بخیاست در آن روز چراییکه گشته و خندان و شادانست یعنی جماعتی هستند که بجهت اعمال صالحه و خیرات باقیه شاد و خرم و آزاد و خندان هستند چرمانی است در آن روز که بغبار غم تیره و گره ماتم بر روی افکنده و بذلت در افتاده یعنی برخی بسبب ظلمت معاصی یا بیگناهی و این روز کارنا خوشتر گرفتارین باشند ایستادن تکیه و اعتماد و بازگشت و امید و توکل من بر تو و تعلق من بر رحمت تو هست هر کس انخواهی از رحمت خود بهره دیگر دانی و هر کس که دوست میداری بگراست خود راه نمائی زمانی پس حمد و سپاس خاص تو است که قلب مرا از آلائش شرک پاک ساختی و تراست ستایش که لسان مرا بسط دادی آیا با این زبان کند و کمال سپاست که از مریدان در نهایت کوشش و زیدین در غل خوشنودت کردیم و حال آنکه در جنبه ستایش تو زبان را چه مقدار و در پایه نعمت ما و احسان تو با من عمل کردار مرا چه قدر و نیز انت کرا نیکه بود تو آرزوی مرا بسط دادی و شکر تو عمل را مقبول داد ایستید میل در رغبت من بجزرت تو ویم و ترس من از عظمت جلال تو و آرزوی من به پیشگاه رحمت تبتانان آرزوی من مرا بسوی تو میراند و وسیله جهت من ای دریا بنده من باستان تو بازی ایستد و در آنچه در حضرتت رغبت من بسط میگردد در جلاء خالص من مخصوص بجزرت تو و خوف من در پیشگاه تو و محبت من با نوسن تو و دست امیدم بذیل رافت تو و رشته طاعت و بجم در هبت من کشیده بسوی رحمت تو هست ای مولای من با پدر تو دل من زنده است و بناجات تو سرد و خنک نمودم رنج و درد خوف خود را پس ای مولای من و ای آرزوی کنایه و ای نهایت خواهش و سئلت من رحمت فرست بر محمد و آل محمد و در میان من و کنایه من که مرا از ملازمت بعباد و اطاعت تو باز میدارد جدائی بنفکین چنانا بسبب قدمت رجاء و امیدواری بتو و خوف من از تو و آن طمع بگرفت من بجزرت تو که تو بر نفس خود بسبب رافت و رحمت واجب فرموده این سئلت کنم و امر و فرمان خاص از بهر تو و تیرا بنازی نیست تا مست آفریدگان بچک عیال تو و در قبضه اقدار تو و هر چیزی در حضرت تو خاضع است تا بکرت ید با عالمین بار خدا یا رحمت کن بر من در آننگام که سنده و تحت من قطع شود و زبانه از پانچ تو کند کرد و تو تحمل من در حالت سئول فرمودن تو از من از جای بشود پس ایستد بزرگ من دست محروم کردن مرا که ایستد سخت شود فقر و حاجت من بسوی تو و باز پس کردن مرا بسبب نادانی من و ممنوع مدارم رحلت قلت صبوری و شکبانی من و بر فقر و فاقه من بخشش و بخشایش فرمای و بر ما توانی من رحمت آورای آقای من بر توست مکیه و اعتماد و امید و توکل من و بر رحمت تو هست تعلق من و بدرگاه توست فرودگاه بار سفره آمال من و مطلب خود را بچود تو آهنگ بندم و دعای خویش را بگرم تو استفتاح کنم و از حضرت تو امیدوارم فقر و فاقه خویش شوم و بتوانگری و بی نیازی تو جبران نیازمندی خود نمایم و در سایه کائنات بخشیش تو قیام جویم و بچود گرم تو چشم خویش

# در احوال حضرت سید الساجدین علیه السلام

۱۳۲

فراز کنم و با حسان تو بهاره نظر باز نمایم ای سید من تویی روشنی چشم من و نیروی دیده من کمان مرا با حسان  
خود دیگرگون کردن همانا تویی اعتماد و امید من محروم مغزای مرا از ثواب خود چه توبه فقر و نیاز مندی من شناسان  
بار خدایا اگر نزد یک شده باشد اجل من لکن کردار نیک و عمل صالح من مرا بتو نزدیک کرده باشد همانا علتهای  
خود را اسباب اعتراف بگناه خویش گردانیدم در حضرت تو خداوند اگر بغض و بخشایش روی کیست که از تو  
بغض و گذشت سزاوارتر باشد اگر عذاب فرمائی کیست که در حکومت از تو عادل تر باشد رحم کن در این برای بزرگوار  
من و هنگام مرگ بر کربت من و در قبر بر وحدت من و در کعبه بر وحشت من و هنگام عرض حساب بر ذلت من و خوارگی  
سوقت من و آن اعمال مرا که از مردمان پوشیده است مغفور و همه کار دستور فرمائی و بر من برحمت باش که ای که  
بر فرشتگان بخوری در افتاده باشم و دوستان مرا از این سوی بدان سوی بگردانند و همواره بر من بغض کن گرای چون  
مرا در غسل بغل گیرند و این بدن ناتوان را در از بغل کنند و بر من مهربانی فرمائی گاهی که بر جنازه حمل کنند و خوشایندم  
اطراف جنازه ام را باز گیرند و بر من بخشش یک بقبرم نقل دهند و نهاده در دخمه خود بر تو فرو و شوم و رحمت فرمائی بر من  
خانه جدید بر غربت من تا جز با تو انس نگیرم یعنی بد بیکران و چار و بلاقات تا ملاقات گرفتار نشوم ای سید من همانا اگر تو  
مرا با من باز گذاری دستخوش هلاکت کردم ای آقای من بگدام کس نپاینده کردم اگر نمرش مرا باز دارند تو بگو  
و بگدام کس فریاد برم اگر غنایت تو را در آسوخا بگامه مغفوعه بگویم و بگدام کس نپناه آورم اگر تو سختی و کربت مرا  
از من بر نداری ای آقای من کیست از برای من و گدام کس بر من رحمت آورد اگر تو رحم کنی و بغض کنی گدام کس  
ایسد و از باشم اگر تو در روز فاقه و حاجت فضل تو را شامل نمایم و بسوی گدام کس از معاصی فرار گیرم چون  
مدت من بپایان و زمان من بجامت رود ای سید من عذاب فرمائی مرا چون تمامت امید من بتو است ای سید  
ثابت و محقق دار امید مرا و این فرمای خوف مرا همانا در کثرت ذنوب خود جز بغض تو امیدوار نباشم ای سید  
من از تو خواهانده ام آنچه را که نه در خورم و تویی اهل تقوی و اهل مغفرت پس مرا بیا مرز و با نظر رحمت با چنان  
جامه پوشش فرمای که وبال و گنا مان مرا بر من پوشانند و آنچه را بر من آرزیده فرمائی و مرا آبانها در مورد  
مطالبت میفکن همانا تو خداوند منت دیرینه و گذشت بزرگ و تجا و زکری می بار خدایا تویی کسی که بر آنانکه حضرت  
تو بسنتت زود و پروردکاری تو را انکار نمایند عطا میرسانی و از عظایای خود دستبغض میفرمائی پس کل  
باشد ای سید من عطای تو با آنکه از پیشگاه تو سئلت نماید و یقین بخاند که تویی دارای جله آفریدگان  
آمرام و فرمان تبارکت و تعالیت یارب العالمین ای سید من ای سید من همانا بنده تو است که چاقر کی و اضطرار  
در حضرت کریم تو همیشه ساخته و با دعای خود در قریح الباب احسان ترا نماید و بسبب جاه کمون و امید پنهان  
خود در طلب عطف و استعفاف جمیل نظر تو هست پس چه کریم خود را از من بازگردان و آنچه خواستار می شوم  
عرضه میدارم باز پذیر همانا من باین دعاء خواندم بر او امید واری دارم که مرا باز گردانی چه برافت و رحمت تو معرفت  
دارم بار خدایا تویی آنکه از شوال سائل بخواهی و هر چند عطا فرمائی نقصان پذیرد تو چنان هستی که  
خود فرمائی و برتری از آنچه ما گوئیم بار خدایا از تو خواهند صبری جمیل کشایشی قریب که عبادی راست و اجری عظیم  
هستم ای پروردگار تمامت خیر و خوبی را از پیشگاه تو خواستار می شوم خواه آنچه را که میسر آید یا آنچه را که نمیسر آید

# رَبِّعِ دَوِّمِ از کتاب مشکوه الابدان صری

۱۳۳

بآن طور که بندگان نیکو کار تو خواستار خیر و خوبی شده اند من نیز سنت غیاثی ای بهترین رسول شدگان بخشیده  
ترین بخشاینده گان آنچه در حضرت سئلت نمودم پابل من و خود من و فرزندان من و پدر و مادر من و اهل و خیال من  
برادران دینی من عطا فرمای و نیکو فرمای زندگی مرا و آشکارا فرمای مروت و مردانگی مرا به صلاح کن تا منم طالبم  
و بگردان مرا از جمله آنکه بطول عمر و کردار نیک تمام نعمت بر خوردار فرموده و از وی خوشنودگشته و تا بخشیده  
او را حیاتی خوب و بادوام سرور و اکمال که هست و آنم عیش جانان آنچه خواهی چنان کنی و دیگران بر آنچه خواهند یافت  
و توان نیستند بار خدا یا مخصوص فرمای مرا از جانب خود بد که خاص تو و آنچه را که بسبب آن بخواهم در ساعات یس  
و ایام بتو تقرب جویم از روی ریا و سمعه و سرکشی و ناسپاسی گردان و مرا در حضرت خویش از جمله ترسندگان نیک  
بار خدا یا عطا کن مرا بوسعت روزی و بهیمنی در وطن و روشنی دیدار در اهل و مال و فرزند و مقام در نعمت و انعام  
تو که از تو با من است و صحت جسم و نیروی بدن و سلامت دین و کار فرمای مرا در طاعت خود و طاعت رسول خود  
محمد و اهل بیت او صلی الله علیه و آله همیشه و همه گاه چندانکه مرا زنده داری و در جمله خیرات و نیکوئیها که در شهر  
رمضان المبارک در شب قدر نازل فرموده و میفرمائی و در تمام آنچه از رحمت خود در هر سال پراکنده میکنی و  
عاقبتی که جمله را بدان پوشش میفرمائی و بهیستی که بریکیری و حسنائی که میپذیری و ستیائتی که از آنها در یکدیگر  
مرا بخت و افزون بینی کامل بهره ور گردان و مرا با تمام حاج در ایصال که بدان اندریم و بدیکر سالها و بفضل واسع  
و روزی فراخ بهره یاب فرمای و بد بیماری از من بگردان و دمام مرا و ادا کن و منظره های مرا از من فرو کن تا بسبب هیچ  
زائنه بزبان و آزار در چار نشوم و کوشش مخالفین مرا از من نشنوا و گردار و دیدهای حاسدان و دشمنان و  
ستم کار را از من بگردان و مرا بر ایشان باری کن و چشم را روشن و مکانم را ثابت و دلم را کثایت بخش و  
غم و افسردگیم را فرج و محرج معز و از هر کس زبان مرا خواهد بریایم در آور و از شر شیطان و کزنده سلطان و سبب  
عمل من مرا کفایت کن و از جمله معاصی مرا پاک کن و بگذشت خودت از آتش ستمکار و بخت بر خوردار و با حور  
عین تزویج و با اولیای صاحبین خودت محمد و ائمه سیدین ظاهرین را و صلوات عظیم ملحق گردان بار خدا یا  
سو کند بجزت و بخلان تو اگر مرا بکنان من از مجلسی بر آینه من ترا بگویم تو طلب میکنم و اگر بتش در آوری و دوزخیان  
از جب تو خیر گویم ای خدای من اگر بخواه اولیاء و مطیعان خود در دنیا مرزی پس گناه کاران بگدام کس فرج برند و اگر  
جز با آنکه با تو بفار هفتند اگر ام نوزی بد کاران بگدام کس استعانت برند بار خدا یا اگر بر آتش منی دشمن تو فرم  
شود و اگر بخت بری پیغمبر تو مسرور شود سو کند تو میدانم سرور پیغمبر تو در حضرت تو محبوب تراست از خرمی دشمن تو  
بار خدا یا از حضرت تو خواستارم که قلب مرا بدوستی و خشیت و تصدیق کتاب و ایمان و اشتیاق بنحو دلگنده  
داری و ملاقات خود را با من محبوب و ملاقات مرا محبوب داری و مرا در بقای خودت راحت و فرج و کزنده بخش  
و بگذشتگان صالح ملحق گردان مرا و در زمزه شایستگی که بجای هستند بدار و بر راه شایستگیان باز دار  
و چنانکه اعانت فرمودی شایستگیان بر نفس خودشان مرا بر نفس من اعانت فرمای و عمل مرا بیکو تیر من جوی  
بپای رسان و از بهشت پاداش و مرا بعیایای صاحب خود که کار و استیانت دور دار ای خدای از تو خواستارم  
بیا نیز که ضربتای تو مدتی برای آن نباشد یعنی زنده ام سنتی و انقطاع نیاید زنده بدار مرا چندانکه با ایمان

# در احوال حضرت سید الساجدین علیه السلام

بجاری و میران کا ہیکہ بایمان بیمرانی و برائیکر گاہی کہ بایمان برائیکرانی و دل مرا از آرایش ریاضت و ستمہ درین  
 بیزار گردان یعنی محض آوازہ و ریاضت بدین تو بنامش تا غل من برای تو خالص باشد خدا یا عطا فرمای مرا اینشی در  
 خودت و فہمی در حکم تو و در نشی در علم خودت و عطا فرمای دوبہرہ از رحمت خودت را در دوع و نرسی کہ باز دار درم از انانہ  
 تو و سفید گردان روی مرا بنور خودت و میل در غلبت مرا در آنچه در حضرت تو است باز دار و مرا در راه خودت و برکت  
 خودت صلی اللہ علیہ آلمیران بار خدا یا از کسالت و کسل و ناراستی دل افسردگی و اندوہ خاطر و برنش و بخل و  
 غفلت و قنوت و خواری و نیاز مندی و شکی و ہر کونہ بلا و طبیعت و رشتی و قنات خواہ در ظاہر یا در باطن تو پناہ  
 بپریم و پناہ بچویم از فہمی کہ اقلع را نہ پذیرد و بطنی کہ اشباع را غیر نیاید و قلبی کہ خشوع بخوید و دعائیکہ مسوع کرد  
 علیکہ سو دنیا رو نمازیکہ صوم ذکر و پناہ بندہ ام بتو یا پروردگار من بر نفس خود و فرزندان خود و دین خود و مال خود و  
 جملہ آنچه مرا روزی فرموی از شیطان بچیم جانمان تو فی سبب و عظیم با خدا یا ہانا ہیچکس تو اندر از تو باز را مدعو خود  
 پناہ بندہ بنام پس نفس مرا در چگونہ از عذاب خودت باز گیر و بیسج تملکہ باز گردان و بیسج غذایی در ذمک باز بکن  
 مرا بخصیبت و گناہ من یاد کن و ثواب مجلس من و ثواب شوق من و ثواب دعای مرا در رضای خود و بہشت پذیر  
 فرمای و آنچه از تو خواستار شدیم باین بخشش کن و بیفرمای مرا از غسل و فرونی خود ہمانا من بخرت تو بایل و رغبت  
 پروردگار ہمانان خدا یا تو فرود ستادی در کتاب خودت عنو و گذشت را و فرمان کردی کہ ما در کزیم از آنکہ قسم  
 دیدیم و ما را قسم بر نفس خودمان است پس کز از ہا چہ تو بخو و گذشت از ما سزاوارتری و ما را فرمان کردی کہ سچ خوا  
 از ابواب خود ما بوسنداریم اینک من در حضرت تو بدرخواست و سؤال آمدہ ام پس مرا جز با قضای حاجت من  
 گردان و ما را فرمان دادی بیکوئی کردن با مالیک خودمان ما بجلد بندگان تو ایم پس بار از آتش نجات و ازادی  
 دہ ای پناہ من در کربت من و ای دریا بندہ من در شدت من بخرت تو فرج میکنم و بتو استعانت بچویم و بتوزنار  
 آورم و بخر بتوزنار بچویم و بجز از حضرت تو در طلب کشایش بچویم پس رحمت فرست بر محمد آل محمد و در باب مرا در سبب  
 رسان ایکہ اندک را می پذیری و از گناہان بسیار در میکنی از من خدمت اندک باز پذیر و گناہ بسیار را ایام کز  
 توی آمرزیدہ ہر بان ما بخدایا از تو درخواست دینام یا نیز کہ قلب من جان ما شربا شد و آنکو صحتی صادق کہ بدغم  
 آنچه تو از بہر من باز نوشتی و از ظلم قدرت بہرہ برداشتی بمن نرسد و خوشنود و راضی گردان مرا در خستش و زندگان بچ  
 قسمت فرمودی مرا ای بہترین رحم نمایندگان در زاد المعاد مرویت کہ حضرت امام زین العابدین در شب تہنیم  
 شہر رمضان المبارک این دعا را قراءت میفرمود **اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْجَنَّةَ عَن دَارِ الْعُرُورِ وَالْآلَاءِ الْإِلَهِيَّةِ**  
**ذَارِ الْخُلُوفِ وَالْأَيْتِ الْإِلَهِيَّةِ وَبِقُلُوبِ الْجُلُودِ الْفُوفِ** بار خدا یا دل مرا از دار غرور و روی بر باب باز گشت برای ما و پیر  
 و برای آمادہ شدن و استعداد یافتن برای مرگ پیش از آنکہ وقت از دست بشود موفق فرمای و ہم در آن کتاب حضرت  
 امام محمد باقر سلام علیہ مرویت کہ فرمود پدرم حضرت علی بن الحسین علیہما السلام شب عید فطر را با صبح بنا  
 زندہ میداشت و در نماز شب در مسجد بیای میرد و میفرمود ای فرزند امشب کتر از شب قدر نیست در سجده الانوار از  
 محمد بن عثمان از حضرت ابی عبد اللہ علیہ السلام مرویت کہ میفرمود کہ حضرت علی بن الحسین صلوات اللہ علیہما را قائل  
 آن بود کہ چون ماہ رمضان المبارک دیدار نمودی لا یضرب غیبہ الا ولایاتہ ہیچیک از عظامان و کبران خود را

در ایام سید الساجدین

در شب  
تہنیم  
عید فطر

در شب تہنیم  
عید فطر

# ریج دوم از کتاب شکوه الازدب ناصری

بجایت و جبریتی نادید و عقوبت نمی فرمود و اگر غلامی یا کنیز زکناهی و تقصیری روی دادی آنحضرت کناه او را به هم  
 در همان روز و زمان کتوب میفرمود و او را عقوبت نمی نمود و آنکتوب در حضرتش فراهم میگشت تا چون شب آخر شهر رمضان  
 چهره میگذشت ایشانرا بجمعه بخواند و بر کرد و خویشش بخین میبخت آنگاه کتاب جنایات و ذنوب ایشانرا حاضر میکرد و  
 اغلال تو چنین و چنان تقصیری نمودی و من ترا نادیدم که دم ایام یاد داری عرض میکرد آری این سول الله و انیمتینا  
 تا مست ایشان بجای میگذاشت و ایشانرا بتامت باقرار باز میداشت آنگاه در وسط ایشان بجای میشد و با ایشان میفرمود  
 اَرْفَعُوا اصْوَابَكُمْ وَقُولُوا يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ اِنَّ رَبَّكَ فَذَا حُصَى عَلَيْكَ كُلَّمَا عَلِمْتَ كَمَا  
 اَحْصَيْتَ عَلَيْنَا كُلَّمَا عَلِمْنَا وَ لَدَيْهِ كِتَابٌ يَنْطِقُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا  
 كَبِيرَةً مِمَّا اَنْتَ اِلَّا اَحْصَاهَا وَ تَجِدُ كُلَّمَا عَلِمْتَ لَدَيْهِ حَاضِرًا كَمَا وَجَدْنَا كُلَّمَا عَلِمْنَا  
 لَدَيْكَ حَاضِرًا فَاعْفُ وَ اصْفَحْ كَمَا تَرْجُو مِنَ الْمَلِكِ الْعَفْوُ وَ كَمَا تَحِبُّ اَنْ يَعْفوَ لَكَ  
 عَنْكَ فَاعْفُ عَنَّا تَجِدُهُ عَفْوًا وَ رَبِّكَ وَ حَيَاؤُكَ غَفُورًا وَ لَا يَنْظُمُ رَبُّكَ اَحَدًا كَالَّذِي كَتَبَ  
 يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَيْنَا لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً مِمَّا اَنْتَ اِلَّا اَحْصَاهَا فَادْكُرْ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ذُلَّ مَقَالِكَ  
 بَيْنَ يَدَي رَبِّكَ اَلْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَنْظُمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَفَى بِاللَّهِ  
 حَسِيبًا وَ شَهِيدًا فَاعْفُ عَنْكَ الْمَلِكُ وَ يَصْفَحُ فَاِنَّهُ يَقُولُ وَ لِيَعْفُوا وَ لِيَصْفَحُوا اَلَا يَحْسُبُونَ اَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 یعنی صدای خود را بر کشید و بگوید یا علی بن حسین ما پروردگار تو را عملی را که از تو بر صحنه ظهور رسیده شمار آورد  
 چنانکه تو افعال را بتامت باحضا و کتابت آوردی و در حضرت پروردگار نام است که اعمال تو را بر تو بحق فرو نهد  
 و هر کرداری کوچک یا بزرگ بجای آورده باشی در پیشگاه علم و احصای او حاضر است چنانکه اعمالی که از ما ظهور یافته  
 بجله در حضرت تو حاضر و کشف است پس بنویس و تجاوز کار کن و از جرمیم و جبریت ما چشم باز پوشش نیا که از پادشاه پادشاه  
 امید بر اینگونه است و چنانکه دوست همیداری که آن پادشاه معتد بر تو بنیاید تو نیز بر ما بخش تا در حق تو نیز بخشش رود  
 و پروردگار با تو ترحم شود و تو را آمرزیده دارد و خدای بر حکم استم نرود و چنانکه ترا کتابت که بر ما بحق تنظیف میفرماید  
 کبر و صغیر بسج کر و ابر بر افرو نمیکند ارد از آنچه از روی داده و بجله را احصا کرده است پس یاد آورای علی بن حسین  
 ذل مقام خود را در پیشگاه پروردگار حاکم عادل که باندازه شغال خیز از خردل استم میفرماید و جمله را بر روز استامخیز  
 فرامی آورد و گمانی است که خدای شایه و حسیب باشد پس بنویس و از کنا مان که گشت فرمای تا خدای از تو در گذرد  
 چه خدای میفرماید از جرمیم کنا بحاران بنویس و صغیر نظر بود که دوست نمی داری که خدای شمارا بیا مرزد و از کنا  
 شمار گذرد با بجله آنحضرت بر اینگونه با خویش ندایمی فرمود و غلامان و کنیزان را بر آنگونه تعیین مینمود و استجماعت با آنحضرت  
 ندایمی کردند و صد بر آوردند و امام علیه السلام در میان ایشان می ایستاد و بهی میگرفت و مال و نوحه مینمود  
 و عرض میکرد رَبِّ اِنَّكَ اَمَرْتَنَا اَنْ نَعْفُو عَنْ ظَلْمِنَا كَمَا اَمَرْتَ فَاعْفُ عَنَّا فَانِكَ اَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا  
 وَ مِنَ الْمَآرِئِ وَ اَمَرْتَنَا اَنْ نُرَدُّ مَا اَمْلَأْنَا عَنْ اَبْوَابِنَا وَ قَدْ اَنْبَدْنَا لَكَ سُؤَالَ لَا وَمَسَاكِينٍ وَ قَدْ اَعْطَاؤُنَا  
 وَ بِيَاكَ نَعْفُوْنَا عَنْ ظَلْمِنَا نَطْلُبُ نَاطْلُبُكَ وَ مَعْرِفَتَكَ وَ عَطَاؤَكَ فَاَمَنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تَحْتَسِبْنَا  
 فَانِكَ اَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَآرِئِ اَللّٰهُمَّ كَرِهْتَ مَا كَرِهْنَا فَادْكُرْ مِنْ سِوَالِكَ وَ جَدْتَ

و اصغیر عنک

# احوال خیر السید العابدین علیه السلام

بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلَطُوا بِاهْلِ نَوَالِكِ كَثِيرًا بِرُؤُوسِهِمْ وَكَارَسُوا قَوْمًا بِرَأْفَتِهِمْ كَرِيمًا كَرِيمًا  
 كَذَبَتْ رُؤُوسُهُمْ تَوْبَهُنَّ مِنْ بَعْثِهَا وَمَا نَسُوا نَسْوًا وَتَوْبَهُنَّ مَوَدِي كَيْفَ يَجْعَلُ خَوَابَهُنَّ رَأْفَتَهُنَّ  
 كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا  
 رَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 بِأَيِّنْ كَرَمًا رَأْفَتَهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 طَلَبَ غَايَةَ حَسَنَةٍ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 رَأْفَتَهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 فَذَعْفُوتُ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 خَالِمْ مَمْلُوكًا لِيَلِيكَ كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا كَرِيمًا  
 اَزْمَنَ وَصَفَاتُ سَوِيَّةً وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 مُتَفَضِّلًا بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 وَآزَادَ فَرَمَايَ دِيَارِ رَحْمَتِ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 طَرَفَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 اَعْتَفَتْ فَايَاتِكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّي وَعَفْوِي عَنِّي بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 اِثْنَا رَدَّ اَنْ شَبَّ اَزَادَ سِفْرُهُ وَوَجُونَ بَادِعِ عَيْشِهِ سِيَامٍ حَبْرَةٍ مِثْلُ دِيَارِ اَبْطَالِيَّةٍ وَجَاوِزِ بَرْكَاتِ رُغْرُغِ  
 وَبَانَقَرِ عَطَا سِفْرُهُ وَكَاشَانِ اَسْوَدَةٍ وَتَسْتَنِي بِاَسْتِنِي وَحَاجَتِ نِيَابَتِهِ بِيَكْرَانِ نِيَابَتِهِ نُوْنُ وَرَبِيحِ سَالِي  
 نِيَكْدَتْ جَزَائِكُمْ وَرَأْفَتِهِ رَمَضَانَ الْبَارِكِ اَزْمِنَ تَنَ يَكْرُ وَرَأْفَتِهِ اَزَادَ سِفْرُهُ وَوَكَيْفَتِ اِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي  
 كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ اَفْطَارِ سَبْعِينَ اَلْفِ عَشْرِيْنَ مِنَ النَّارِ كُلَّ اَفْطَارٍ سَبْعُونَ اَلْفًا  
 فَذَا كَانَ اَخْرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اَعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا اَعْتَقَ فِي جَمِيعِهِ سِنِي خَدَايَتِهِ اَللَّهُ تَعَالَى رَأْفَتِهِ رَمَضَانَ  
 شَهْرِ رَمَضَانَ الْبَارِكِ هُنَّ كَامِ اَطْفَارِ رَمَضَانَ هُنَّ اَبْرَارُ اَزَادَ شَهْرِ رَمَضَانَ اَتَتْ سَبْعُونَ اَلْفًا  
 وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 دُونَ دَارِمٍ كَفَرَمَايَ تَعَالَى مَرَا بَارِيَّةً وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 كَمَا اَزَادَ شَهْرِ رَمَضَانَ اَتَتْ سَبْعُونَ اَلْفًا وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 سَالِ اَيُّ سَالٍ اَلَكِ شَدِي حُونَ شَبَّ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ  
 مَنَ دَرَمَضَانَ اَزَادَ سَخْتِ تَاكَا هِي كَبْرِيَّةً بِرَأْفَتِهِنَّ وَرَفَقَ عَفْوُهُنَّ بِرَأْفَتِهِنَّ

فلان  
 من الملكة آزادگان  
 حسن الصنع الي  
 وفي الحديث لا يملك  
 سني الملكة آزادگان  
 سني الصنع

حديث  
 رحمت واسعه  
 در شهر رمضان

حديث  
 نگاه ماری  
 خدام با

دعوت خیر

دعوت

## ذکر بعضی دعوات خیر السید العابدین علیه السلام

# ربع دوم از کتاب شکوه الانبیا صری

در کتاب اخبار از سید سجاد سلام الله علیه ما ثور است **إِنَّ الدُّعَاءَ وَالْبَلَاءَ كَيْفَ افْتَنَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**  
**الدُّعَاءُ كَيْفَ الدُّعَاءِ وَفَذَا بَرَأَمَ بَرَأَمَ** یعنی دعا و بلا را روز باز پسین با هم باشند و دعا و بلا را همی دفع دهد و در هر دو  
و دفع آن بسی ابرام نماید و نیز میفرماید **إِنَّ الدُّعَاءَ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ النَّازِلَ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ** یعنی دعا و استعا  
در پیشگاه حضرت احدیت رفع نماید بطائی را که نازل شده باشد یا هنوز فرو نیامده باشد یعنی بخوابد فرود کرده و  
در جای دیگر از آنحضرت علیه السلام مرویت **الدُّعَاءُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْبَلَاءَ لَا يُنْفَعُ شَيْئًا** همیشه قبل از نزول بلا  
لب بدعا برکشاید چه دعا بعد از وصول بلا، سودبخش یعنی برای دفع اما برای رفع نافع است و در این کلام  
سعادت در جام لطیفه است که بیایستی همیشه بنده نموسن با ذکر و اوجیه شغول باشد چه نزول بلا در اوقتی معین نیست  
علامتی آشکارند از آنکه قبل الورد در صد دفع و چاره شوند پس سلم آنت که علاج واقعه را باوراد و او را قبل  
از وقوع بفرمایند و نیز آنکه سعادتی یافت و غالب اوقات را با دعوت و مناجات پرداخت بدی است و اگر  
چگونه مقامات و شرفها عالی خواهد بود و باین وسيله از آفات و بیخات دنیا و آخرت رستگار خواهد شد  
و دیگر از حضرت سجاد سلام الله علیه مرویت که هر کس در هر باب دعا بخواند **بَيْنَ يَدَيَّ نِسْيَانِي وَبَعْجَلِي نَسِيْتُ** هر چه در آن روز فراموش کرده باشد تلافي نموده است در  
کتاب علیه التحین مطهر است که حضرت علی بن حسین علیهما السلام فرمود هر کس در هنگام خواب این دعا را  
نماید فقر و پریشانی از وی برطرف گردد و هیچ کزنده و زیان نرسد **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءُ قَبْلَكَ وَ**  
**أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ**  
**السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالتَّرْجُومِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ**  
**شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا** این دعا علی بن حسین از جمله دعوات حضرت علی بن حسین علیهما السلام است  
مبارک است که معروف بدعا الکرب است در تجار الانوار و کتاب معج الدعوات سید بن طاووس خاندان علی مطهر  
که ولید بن عبد الملک بصاحب بن عبد الله مروی که از جانب او عالم برین بود و مکتوب نمود که حسن بن علی علیهما السلام  
که در این وقت در حبس صحیح بود از زندان بیرون آورده در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله ایضا نازبان بروی بن  
صالح بن عبد الله بر حسب فرمان ولید حسن بن حسن از زندان مسجد آورده مردمان را فراهم ساخت و بر منبر بر شد  
مکتوب ولید را برایشان قرائت کرد و از منبر فرو دگشت و بفریب حسن بن اناد و در آن حال که مشغول قرائت مکتوب بود  
ناگاه حضرت علی بن حسین علیهما السلام مسجد درآمد مردمان راه برکشودند تا نزد حسن شد و فرمود باین تم دعا کرب را بخوان  
تا خدای این اندوه و غم از تو برگیرد حسن عرض کرد باین عم آند عا که ام است فرمود بگوی **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ**  
**الْكَبِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ**  
**الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ** با جمله حضرت علی بن حسین علیهما السلام باز شد و حسن این دعا کرب را بخواند و از آنوی  
چون صحاب بن عبد الله از قرائت کتاب فراغت یافت و از منبر فرو و شد با خویش میگفت ای نمر در مظلوم همی نکریم آنکه گفت ضرب  
اورا تا خیر آفند تا من در امر او با میر المؤمنین دیگر باره سکا بنده ایم و در مظلومیت او بولید بر نکاشت و ولید در پاسخ صحیح  
که حسن ابراه خویش باز کرد پس در راه آوردند و از برکت اند عا شریف رستگار شد و دیگر سید بن طاووس علیه الرحمه در مع

کلمات  
ازم در دعا  
بلا

دعا  
رفع بلا  
فیله

قبل از خواب  
بلا بگوید

دعای  
آنحضرت در  
سنان

دعای  
رفع کرب

دعای  
ملهمات در  
کرب





# احوال حضرت سید الساجدین علیہ السلام

شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَرَاكِنٍ وَنَافِثٍ وَرَافِئٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ بَاغٍ وَطَائِعٍ وَنَافِثٍ وَطَائِعٍ  
 مُتَعَدٍّ وَجَائِزٍ وَأَعُوذُ بِكَ الْعَوَى وَالضَّمَّ وَالْبَكْرَ وَالْبَرَصَ وَالْجُذَامَ وَالنَّسَكَ وَالرَّيْبَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَلْبِ  
 وَالْفَسْلِ وَالغُرِّ وَالنَّزْبِطِ وَالْحَجَلَةِ وَالضَّبِيعِ وَالْقَصِيرِ وَالْإِبْطَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
 خَلَقْتَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا خَلَقْتَ الشَّرَّ رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ  
 وَالْفَاقَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالضَّيْقَةِ وَالْعَائِلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ وَالسَّيْئَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئَةِ  
 مُصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ  
 وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَدَا لَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ

خلاصہ معانی این کلمات شرافت مہمانی بخاری حسین است غرض میکند بار خدا یا محض رحمت و درافت بر او و برستی  
 فرمودی آامن بیاری و باز یچہ کر فتم و مر با بلاق حسنه و افعال ستوده و موعظت فرمودی و من بقاوت ز فتم و اعطای  
 جمل فرمودی و من بصیسان شدم و مر از و فامت افعال نکو هیده یا کما انیدی و من بچنان با صر و دوم بر آن کار  
 برافز و دم و جم دیگر باره مر اسبا کما انیدی معنی با ثار و عید آکاهی دادی و من باستخار پر د ختم لکن بچنان بگردار  
 خویش باز شدم و تو بر من مستور داشتی پس حمد سپاس مخصوص تو میباشد بار خدا یا خویش ترا در بودی بیای  
 افکندم و در شباب دمار فرود آوردم و پای این بجز و تا توانی در عرصه عقوبات و سطوات تو در آدمم و لیکن رسید که بدست  
 من است همان اقرار بوجه انیت تو و دست آویز من همان انباز نیار و دن برای بست و من از و سا و س نفس  
 آماره بجزرت تو هرگز نیده ام چه هرگز کوهیده کاری بدرگاه تو فرار جوید و تو اوراد و تفسیر خط و بهره نفس او در یابند پس شای  
 دستایش خاص از بهرنت ای برورد کار من چه بسیار دشمنان نابکار که شمشیر عداوت بر من برکشید و دشمنه خدا و را  
 با تسیب من نیز کرد و دو داسیاف را آبانگ من بزور کار کرساخت و زهر جان کزای عداوتش برای من جفا  
 ساخت و سهام عدوان را بسوی من آماد و مسدود نمود و بیسح ساعت چشم عداوت و دیده دشمنی افروخت و با بنده و زبان  
 من کربست و با تسیب من خاطر برکاشت و دان مرا از زهر طغی عداوتش تلخ کرد و تو ای پروردگار من بر بجز و چارگی  
 من از احتمال نضال کمیدت و بنال عداوت او و تنافی و وحدت من و نگران شدی و آهنگ و کین او را باز داشتی و  
 بدانتی که مراد دفع او بیسح تدبیری نیست و محض عنایت نصرت من بدایت کرفتی و بی نیروی خود پست مرا استوار ساختی  
 و آهنگ و سیب او را بر و بر تافقی و سیب عداوتش کند فرمودی و بنال کیدتش را از من بر کاشتی و جمع او را پرکنده  
 کرد انیدی و او را بر پایی من ذلیل ساختی چند آنکه آبی بر دل آفتد و سروری در خاطر آشفته اش راه نیافت و با عدم نین بر  
 روی بر تافت و چه بسیارستم کاران که اشراک مصایه عداوت من بکترند و اشباک مگاند باز کثودند و چون درندگان  
 کین برکشاند و همی در انتظار شکار و بچک آوردن فریض خویش بودند و من بجمال و ثوق بیسرت اجابت تو بتواستعانت  
 بر دم درص لقی که نیک دانام بودم که کسکه در ظل عنایت و کف عانت تو پناهنده کرد و ممتوز نشود و هر کسکه بمعامل نصرت  
 التماجدید و چار فرخ نکرد و تو بقدرت خودت مرا از اشباک مگاند و اشراک مصایه شس آسایش آبی و در و سا و در است  
 آسایش فرمودی و چه بسیار حساب مکاره و غمام دوا جی را که از آفتاب انال من باز کثودی و چه خواستی کویات و پردای اعطای

بین

عالمه درویشی

کونین

# ربع دوم از کتاب شکوة الادب ناصری

که از پیش روی من بر رقی و تونی که کمال قدرت و قنایت در سپیچار سئول کردی و بی سئو لها و سئو لها که از تو کردند و تو  
عطا فرمودی و چه بسیار بودی که بدون سئول بخشش فرمودی و از کمال عدل و جو در جز با حنان نزدی و بحکیم  
ستکر و ستم دیده نخواهی هرگز با من جز با حسان زرقی و من جز با کتاب هرات و سننات و تجاوز از حد و تغافل از تو  
روز نپر دم شکر کنم ترا ای انکه هرگز مغلوب نشوی و با نهایت اقتدار بر سگافات بزه کار شتاب گیری و بر کس لازم است  
که در پیشگاه تو بتقصیر خود اعتراف جوید و بتضییع نفس خویش و بطالت روزگار خود گواهی دهی بار خدا یا مجتهد رفیع تو  
جویم و بعلو بیضا بوی تو توجه گیرم پس بر از زبان جمله آفریدگان خود و آنانکه در اندیشه کردند من بستند پناه ده چه  
این کا بایر و سندی و تو نگری تو دشوار نیست و با قدرت نوساق نباشد و تو بر هر کار قادر و نیرو سندی بار خدا یا برین  
رحم فرمای تا تبرک معاصی گویم چند آنکه در جهان باقی بستم و در آنچه میفرموی بر ما فتن نیست بر من ترجم فرمای و مرا درین  
نظر آنچه اسباب خوشنودی تو است بر رونق دار و قلب مرا بجزو کتاب خود بیان ظریفی که بسیار سختی نماز است ده تا با  
که برضای توست قراءت و تلاوت گیرم و چنانکه تعلیم نموده ای فرمای مرا قبت جویم و چشمه آب کتاب خویش فر  
بخش و کردش مرا بدقایق و مطالب آن کتابان دار و مرا بسبب کتاب خویش نور بخش کرد و دشمن بدقایق  
و مطالب آن کتابان دار و مرا بسبب کتاب خود شرح صدر عطا فرمای و قلب مرا بان سرور بخش و زبان مرا بان  
گویا کردان و بدن مرا با آداب آن استعمال بده و مرا آن اطاعت و قدرت غایت فرمای که اینجگر بر من سهل و آسان  
گذرد چه پیش جان و قونی جز تو نیست بار خدا یا تونی پروردگار من و نولاد آقا و آرزو محبوب و غوث و سند و خالق  
ناصر و ثقه میدن برای توست در دنیا و آخرت امره کار من چه بقدرت خودت بر من نکت و سلطنت خودت بر من  
قادر شدی و جز تو بحکیم بر من توانا نیست و نامین من بدست قدرت نوست برافت تو امیدوار هستم تو هستم و برت  
تو رضوان تو جویم و اینجگر از بسبب اعمال خویش طلب کنم چه عمل من از من عاجز است پس چگونه بسبب چیزیکه ازین  
عجز یافته امیدوار شوم سگایت بکنم بجزرت تو از قناعت خود و ضعف قوت خود و افرط نمودن در امور خود و تائبی بجز  
از جانب من روی داده و تو بر اینجگر از من اعلم باشی پس اینجگر را تا مست از من کفایت فرمای بار خدا یا مرا از رخا بجز  
جیب خودت و اوصیای رسول خودت و ابرهیم خلیل خودت بگردان و در روز قریح اکبر در جلا آسینم ببار و آسان  
کارهای خودت کار مرا آسان گردان و در ظلال طلبیلات بسایه کبر و از آتش دوزخ رستگاری ده و خواهرهای  
و در دنیا بسلامت بدار و از مگاید جهان با سایش بگرد و در روز قیامت حجت مرا بمن طمئین فرمای و مرا بگذر خودت ذکر  
بدار و بهر چه سهل باشد بر من آسان بدار و از هر دشوار دور فرمای و تا پایان زندگانی با قاست نماز و ادای زکوة ملهم و  
عبادت خودت باینر کن و مرا بفقده و رضای خودت کار فرمای و بفضل خودت روزی بخش و در روز قیامت رویم  
و حسابم آسان کن و بعلل متبجح برار سو اکره ای و بدهای خودت هدایت فرمای و در دنیا و آخرت بقول ثابت پایداری ده  
چه در حضرت تو محبوب است نزد من محبوب گردان و از هر چه گمراه تو است بمنفوس فرمای و مقامات مرا در دنیا و آخرت کفایت  
کن و در نماز روز و دعا و نیک و شکر گذاری من و دنیا من و آخرت من مرا برکت عطا فرمای و در مقام محمود و سوسه دار  
و از ظلم و جمل من و اسراف من در امر من در گذر و از رفتن زندگی و مردگی بازرگان و از فواجش چه آنچه ظاهر است چه آنچه  
در باطنت نجات بخش و مرا در روز قیامت در زمره اولیا خویش در آور و بگرد مرا بصلاح و ثواب بدار و از هر نعمتی

زندگی و مردگی کن و برای سئو لها و سئو لها که از تو کردند و تو عطا فرمودی و چه بسیار بودی که بدون سئول بخشش فرمودی و از کمال عدل و جو در جز با حنان نزدی و بحکیم ستکر و ستم دیده نخواهی هرگز با من جز با حسان زرقی و من جز با کتاب هرات و سننات و تجاوز از حد و تغافل از تو روز نپر دم شکر کنم ترا ای انکه هرگز مغلوب نشوی و با نهایت اقتدار بر سگافات بزه کار شتاب گیری و بر کس لازم است که در پیشگاه تو بتقصیر خود اعتراف جوید و بتضییع نفس خویش و بطالت روزگار خود گواهی دهی بار خدا یا مجتهد رفیع تو جویم و بعلو بیضا بوی تو توجه گیرم پس بر از زبان جمله آفریدگان خود و آنانکه در اندیشه کردند من بستند پناه ده چه این کا بایر و سندی و تو نگری تو دشوار نیست و با قدرت نوساق نباشد و تو بر هر کار قادر و نیرو سندی بار خدا یا برین رحم فرمای تا تبرک معاصی گویم چند آنکه در جهان باقی بستم و در آنچه میفرموی بر ما فتن نیست بر من ترجم فرمای و مرا درین نظر آنچه اسباب خوشنودی تو است بر رونق دار و قلب مرا بجزو کتاب خود بیان ظریفی که بسیار سختی نماز است ده تا با که برضای توست قراءت و تلاوت گیرم و چنانکه تعلیم نموده ای فرمای مرا قبت جویم و چشمه آب کتاب خویش فر بخش و کردش مرا بدقایق و مطالب آن کتابان دار و مرا بسبب کتاب خویش نور بخش کرد و دشمن بدقایق و مطالب آن کتابان دار و مرا بسبب کتاب خود شرح صدر عطا فرمای و قلب مرا بان سرور بخش و زبان مرا بان گویا کردان و بدن مرا با آداب آن استعمال بده و مرا آن اطاعت و قدرت غایت فرمای که اینجگر بر من سهل و آسان گذرد چه پیش جان و قونی جز تو نیست بار خدا یا تونی پروردگار من و نولاد آقا و آرزو محبوب و غوث و سند و خالق ناصر و ثقه میدن برای توست در دنیا و آخرت امره کار من چه بقدرت خودت بر من نکت و سلطنت خودت بر من قادر شدی و جز تو بحکیم بر من توانا نیست و نامین من بدست قدرت نوست برافت تو امیدوار هستم تو هستم و برت تو رضوان تو جویم و اینجگر از بسبب اعمال خویش طلب کنم چه عمل من از من عاجز است پس چگونه بسبب چیزیکه ازین عجز یافته امیدوار شوم سگایت بکنم بجزرت تو از قناعت خود و ضعف قوت خود و افرط نمودن در امور خود و تائبی بجز از جانب من روی داده و تو بر اینجگر از من اعلم باشی پس اینجگر را تا مست از من کفایت فرمای بار خدا یا مرا از رخا بجز جیب خودت و اوصیای رسول خودت و ابرهیم خلیل خودت بگردان و در روز قریح اکبر در جلا آسینم ببار و آسان کارهای خودت کار مرا آسان گردان و در ظلال طلبیلات بسایه کبر و از آتش دوزخ رستگاری ده و خواهرهای و در دنیا بسلامت بدار و از مگاید جهان با سایش بگرد و در روز قیامت حجت مرا بمن طمئین فرمای و مرا بگذر خودت ذکر بدار و بهر چه سهل باشد بر من آسان بدار و از هر دشوار دور فرمای و تا پایان زندگانی با قاست نماز و ادای زکوة ملهم و عبادت خودت باینر کن و مرا بفقده و رضای خودت کار فرمای و بفضل خودت روزی بخش و در روز قیامت رویم و حسابم آسان کن و بعلل متبجح برار سو اکره ای و بدهای خودت هدایت فرمای و در دنیا و آخرت بقول ثابت پایداری ده چه در حضرت تو محبوب است نزد من محبوب گردان و از هر چه گمراه تو است بمنفوس فرمای و مقامات مرا در دنیا و آخرت کفایت کن و در نماز روز و دعا و نیک و شکر گذاری من و دنیا من و آخرت من مرا برکت عطا فرمای و در مقام محمود و سوسه دار و از ظلم و جمل من و اسراف من در امر من در گذر و از رفتن زندگی و مردگی بازرگان و از فواجش چه آنچه ظاهر است چه آنچه در باطنت نجات بخش و مرا در روز قیامت در زمره اولیا خویش در آور و بگرد مرا بصلاح و ثواب بدار و از هر نعمتی

# احوال حضرت سید الساجدین علیه السلام

۱۳۲

بجلال خود بی نیازی ده و بیست از خبیث کفایت بخش با وجود که هم بمن روی کن و از من منصرف مدار و بقرط مستقیم خود  
 هدایت کن و هر چه رضای تو در آنت موفق بدار خداوند اب تو پناه می برم از کار ریا و سمع و آوازه و کبریا و تعظیم و خیا  
 فخر نمودن و گردن کشی و تجر و سرکشگی و سرور بسیار و نجو پشتن در شکست ماندن و متعجب گردیدن و پناه می برم تو از پنجا  
 ماندن و بخل و حرص و بیرون از حق بجزی یافتن و بخیانت گردیدن و پناه می برم تو از طمع و رزیدن و کامل گردیدن  
 و بزرع نمودن و بنار و اسل حسن و پناه می برم تو از سرشی و ستم کاری و از حد تجاوز کردن و بنساز و فخر و فتوق با  
 شدن و پناه می برم تو از خیانت نمودن و عدوان و طغیان کردن و پروردگار من پناه می برم تو از گناه کردن  
 رشته خویشاوندی بریدن و بدکاری و گردان کردن و بجهل بزه کاریها در افتادن و در حرام و محرمات دچار شدن  
 و از امور خبیثه و هر چه ترا محبوب نیفتد پروردگار پناه می برم تو از شر شیطان و سرکشی و ستم کاری و دشمنی و شرک  
 او و یاران و مقدره احمیش و لشکر او و پناه می برم تو از شر هر چه از آسمان نازل هر چه با آسمان عروج نیاید و پناه می  
 برم تو از هر دانه و نامه و از تمام است جن و انس که در جهان زنده و جنبند و اند و پناه می برم تو از هر چه در زمین آفریده  
 شده و از زمین بیرون میاید و پناه می برم تو از هر چه در عالمی و ستم کار و فرودن جوینده و سرکشی کنند و چشم نیند  
 و ظلم کنند و از حد تجاوز کنند و جور نمایند و پناه می برم تو از کوری و گرد و کوسکی و رنج پیش خور و دودلی  
 و پناه می برم تو از کاه شدن و بد دل گشتن و در مانده ماندن و تفریط و رزیدن و شتابندگی و ضایع ساختن و توهین  
 نمودن و کندی کردن و پناه بنده ام تو از شر آنچه خلق شده است در آسمانها و زمین آنچه در تحت الثری است و پناه  
 می برم تو از در یوزگی و تنگ دستی و نیازمندی و سکت و تنگ حالی و درویشی و پناه می برم از قدرت و دولت و  
 می برم تو از تنگی روزگار و سختی کار و بند و زندان و غل و بخیرو زنده اند و بلا و هر گونه مصیبتی هر چه برسد بادمی که مرا  
 بر آنها شکبانی نباشد این دعای مرا بپذیر ای پروردگار عالمیان بار خدا یا عطا کن یا آنچه را که از تو خواست  
 شدیم و بقدر و اندازه جلال و عظمت خودت ما را از فضل خود بیغزای بحق لا اله الا انت العزیز حکیم و هم در کتا  
 مع الدعوات سید بن طاووس رضی الله عنه مطروحات که حضرت امام زین العابدین علیه السلام برای احترام  
 کردن از دشمنان و پناه حسن از بد بیامیزد این دعای مبارک را عرض کرد است و گفته اند بید  
 بعد از طلوع آفتاب هنگام غروب شمس تلاوت کرد

این دعا بسیار است

در کتب معتبره

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ  
 الْغَالِبُونَ وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاغِبُونَ وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ وَبِهِ يَعْجَمُ الْمُعْجَمُونَ  
 وَيَسْتَأْتُونَ الْوَائِقُونَ وَيَلْبِغِي الْمَلْجُونَ وَهُمْ حَسْبُهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ احْزَنْتُ بِاللَّهِ  
 وَاحْتَرَسْتُ بِاللَّهِ وَلَجَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ وَانصَرَفْتُ بِاللَّهِ  
 وَانْتَعَمْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَزَرْتُ بِاللَّهِ وَقَهَرْتُ بِاللَّهِ وَغَلَبْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَمَدْتُ بِاللَّهِ وَ  
 اسْتَرْتُ بِاللَّهِ وَحَفِظْتُ بِاللَّهِ وَاسْتَحْفَظْتُ بِاللَّهِ خَيْرَ الْخَافِظِينَ وَتَكَلَّمْتُ بِاللَّهِ وَ  
 رَحِضْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَخْوَانِي وَكُلَّ مَنْ يُعِينُنِي امْرُؤًا بِاللَّهِ الْخَافِظِ اللَّطِيفِ

احمد بن ابراهیم

و امکلات

# رَبِيعٌ وَوَمِنْ أَرْكَابِ مَشْكُوهِ الْأَدْبِ نَاصِرِي

١٤٢

الكتبة  
أي  
اعتماد

وَكَتَلْنَاكَ بِاللَّهِ وَصَبَّحْتَ حَافِظَ الصَّاحِبِينَ وَحَافِظَ الْأَصْحَابِ الْحَافِظِينَ  
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَاعْتَصَمْتُ  
بِاللَّهِ الَّذِي مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَّى مِنْ كُلِّ حَوْفٍ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْجَبَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ وَوَلِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كُنَيْلًا وَقَوْلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا  
نَوْمٌ الْخَبْرُ وَتَقُولُ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا  
وَمَا عَيْنٌ لَا يَبْصُرُونَ بِهَا وَآذَانٌ لَا تَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَمَا لَاقَيْنَا  
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ سَوَاءٌ عَلَيْكَ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ  
أَنْتُمْ صَائِمُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ صَادِقِينَ أَهْمُ أَيُّهُمْ يَسْمَعُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ  
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ تَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا  
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا تِلْكَ تُنظِرُونَ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ  
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَأَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ  
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ وَأَبْصَارٌ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ لَأَجْعَلَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي  
آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا وَأَوْجَسَ فِي  
نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَلَمَّا لَاحَظَ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَالْوَالِي مَا فِي يَمِينِكَ فَلَظَفَ مَا  
صَنَعُوا لَمَّا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا يَفْعَلُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَنْزَلَ قَلَمَ بَسِيرٍ وَإِنْ  
الْأَرْضُ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا  
تَعْقِلُ الْأَبْصَارُ وَلَا كُنْ تَعْقِلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَمَ فَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَمَّا كُنْتَ بَاحِجٌ نَفْسَكَ  
أَلَّا تَكُونَ مَوْمِنِينَ إِنْ كُنَّا نَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّكَ أَعْنَاقُهُمْ  
لَهَا خَاضِعِينَ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الْمُنَادِقِينَ فَالْفِي عَصَاهُ فَذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ وَزَرَعَ يَدُهُ فَذَا هِيَ بِيضَاءُ  
لِلنَّاطِرِينَ قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا مُوسَى  
اقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ قَالَ سَلِّدْ عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلْ لَكَ  
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَأَمِنْ ابْتَعَكُمْ كَمَا الْعَافِلُونَ وَلَقَدْ

# احوال حضرت سیدنا جبریل علیه السلام

۱۴۴

مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَحْنًا هُنَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبَىٰ الْعَظِيمِ فَصَرَفْنَا هُمَا  
فَكَانُوا هُمَا الْغَالِبِينَ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْتِي إِذْ تَمَسَّقِي  
أَخْبَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ نَزَجْنَاهُ إِلَىٰ آيَتِكَ كَيْ تَفَرَّعَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنُ وَقُلْتَ  
نَسَا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّانَا فُتُونًا وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ  
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكُمْ يُكْفَلُونَهُ لَكُمْ وَهَمُّ لَكُم فَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا يَكْفُلُونَ قَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ  
تَحْزَنُ وَلَعَلَّكَ لَمَّا رَأَيْتَهُ تُعْذِرُ لِقَوْمِهِ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ لِغَيْرِ اللَّهِ قَالَ إِيَّاكَ يَتْلُونَ وَالْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ  
اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ إِنِّي نَوَكَّلْتُ عَلَىٰ  
اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِيْئًا مِّمَّا يَكْتُبُ اللَّهُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
مرض میکند در هر کار و هر امر بنام خدای قهار بدین میگویم و بجزول و قوت او نیروی استعدادت میجویم و جز او نیروی  
نیست و بر هر چیزی پیروز و غالب است و پیر و بلند از وی در طلب پیروزمندی باشند و در غم از وی طلب  
شوند و متوکلین بر وی توکل جویند و اعصاب جویند کان بدو اعصاب جویند و توفیق گیرند کان بدو توفیق طلبند در او  
بیدارستی کردند و او ایشان را در تمام است احوال کافی باشد و برای ایشان بهترین و کمال است اقرار و احراز میجویم بخدا  
و پناه میبریم بدو و اعتراف میطلبیم از او و غلبه میکنیم بعون او و اعتماد میجویم با او استوار میطلبیم بخدای او و خوشتر  
اهل و عیال مال و برادران و هر کس را که امرش حواله بر من است بخداوند حافظ لطیف و بیگانه جلیل او و دو میآورم  
و ایشان را بعون خدای محارمت مینمایم و بانکاران در رفیقان و حافظان صاحبان مصاحبت و همزوشی  
با خدای که او را مانند من نیست و شنوا و میناست حواله مینمایم و با خدائی که هر کس بحال المیتین باری و نصرتش  
چنگ در افکنند نجات یافت اعصام میجویم از هر بیم و خوفی و هر کس توکل نمود بر خدای پس خداوند او را کافی  
و هیچ نیرو و قوتی نیست که بخدای و از پس این کلمات آن آیات مبارکه را که در قرآن مناسب این مقام و علات  
توکل و توسل و معجز از بزرگی خدای و چارگی ما سواى او خوانند خدا را در رحمت و دلیل پیروزی ضحاک و نکست  
عواقب ستم کاران و جابران و فتنه گیران و ستمدیان و غلامت فروماندگی جابره روزگار و کوشانان بجا  
و تسلط یافتن انبیای عظام و نواید توکل و شکیبانی و توسل حضرت کبریاى و غیر او را انداختن و تشاخص و تجزیه  
اعتماد و تکمال نور زین و کدالک غیر ذلک است در پایان این دعای شریف که در حقیقت حسنی صمیم و قلعه صلب است  
مذکور میفرماید در کتاب علیه البقیة از حضرت امام زین العابدین سلام الله علیه منقولست که برای رفع الهم  
این آیات را بر غمخواران نوشته است بآب زمزم بشویند و بخورند قُلْ اَدْعُوا اللَّهَ اَوْ اَدْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيُّمَا مَا دَعَوُا  
فَلَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَلَا يَجْعَلُ لِكُلِّ اُمَّةٍ وَّلًا مِّنْ دُونِ الَّذِي سَبَّحَ لَا وُقْلَ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي لَهُ يُخْذُ الْوَعْدَ وَاُولٰٓئِكَ لَهُ الْمُلْكُ وَاُولٰٓئِكَ لَهُ الْوَلٰٓئِيُّ مِنَ الدُّنْيَا وَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ  
الدُّعَاةُ اِزَابُ حَمْرَةَ ثَالِثَةَ عَلَيْهِ الرِّجْمُ مَسْطُورًا است که وقتی دست پرسم بگفت پس او را نزد سیدی بن عبد الله شکسته بند  
آوردم سیدی بآندست نظری نمود و گفت بسیار بد شکسته است و بغرغ خویش صعود داد اما کسباب و آلات اینجا  
حاضر کن این هنگام این دعای حضرت امام زین العابدین سلام الله علیه را بخاطر آوردم پس دست او را بفرستم

# ربع دوم از کتاب مشکوٰۃ الابرار صری

۱۳۵

آن دعا وی قراءت کردم و آن شکر را مسح نمودم و آن شکر را بذون خدا تعالی سستی کردید و از آن سوی یحیی بن عبد  
بیاد و از شکر اثری نیافت. از حال شکر کی گفتند دست دیگر باره با من بجای در اندست نیز نشانی از شکر کنی یا  
گفت سبحان الله آیا هم ایون دست او را با نظور سکتند. دیدم اکنون اینجالت چیست همانا این افعال و اعمال آن  
و صاعری شما جماعت شیدم بعد میت کفتم مادرت بمرکت بنشیند این کار را از روی سحر و جادو است بلکه اند عا نیز که  
از مولای خود علی بن حسین شنیده بودم فریاد آورد و در آنجا خدایم را بخواندم کفتم با من سایه کفتم آیا بعد از آن کلمات  
که از تو شنیدم چنین کلامها تا اول این نسبتی حمران بن عیین میگوید با ابو خمر کفتم ترا با خدا می سوگند میدهم  
که برای ما فرود خوان گفت سبحان الله من مصلحت کرده که درم نیز آنکه خواستم شما را ستفید نامم کفتم چو  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ یَا حَتّٰی قَبْلَ کُلِّ حَتّٰی یَا حَتّٰی بَعْدَ کُلِّ حَتّٰی یَا حَتّٰی تَعِ کُلِّ حَتّٰی یَا حَتّٰی  
حَتّٰی لَاحَتّٰی یَا حَتّٰی یَبْنِی وَ یَفْنِی کُلِّ حَتّٰی لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ یَا حَتّٰی یَا کَبِیْرُ یَا مُجِی الْمَوْئِی یَا قَائِمُ عَلٰی کُلِّ نَفْسٍ  
یَا کَسْبَ اِنِّی اَتُوْجِهْ اِلَیْکَ وَ اَتُوْسَلُ اِلَیْکَ وَ اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِجُوْدِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ  
شَیْءٍ وَ اَتُوْجِهْ اِلَیْکَ وَ اَتُوْسَلُ اِلَیْکَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْاٰنِ وَ مُجْرَمَتِهِ الْاِسْلَامِ وَ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ  
وَ حَدِّکَ لَا شَرِکَ لَدُوْا نَ فَحَمْدُکَ عِبَادُکَ وَ رَسُوْلُکَ وَ اَتُوْجِهْ اِلَیْکَ وَ اَتُوْسَلُ اِلَیْکَ وَ اَسْتَشْفِعُ اِلَیْکَ  
بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَ اٰلِهِ وَسَلَّمَ کَسَلِیْمًا وَ اَمِیْرٍ الْمُؤْمِنِیْنَ عَلِیِّ بْنِ اَبِی طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ  
الرَّضْوٰی وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ عِبْدَکَ وَ اَمِیْنِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ عَلِی الْخَلْقِ اَجْمَعِیْنَ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ  
رَیِّ الْعَابِدِیْنَ وَ نُوْرٍ الرَّاهِدِیْنَ وَ وَاْرِثْ عَلِیْمَ النَّبِیِّیْنَ وَ الْمُرْسَلِیْنَ وَ اِمَامِ الْخَاشِعِیْنَ وَ وَلِیِّ  
الْمُؤْمِنِیْنَ وَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ اَجْمَعِیْنَ وَ بَاقِیْ عَلِیْمِ الْاَوَّلِیْنَ وَ الْاٰخِرِیْنَ وَ الدَّلِیْلِ عَلِی الْاَمْرِ  
النَّبِیِّیِّ وَ الْمُرْسَلِیِّ وَ الْمُقْتَدِیِّ بِاَمْرِهِ الصَّالِحِیْنَ وَ کَهْفِ الْخَلْقِ اَجْمَعِیْنَ وَ جَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الصَّادِقِیِّ مِنْ اَوْلَادِ النَّبِیِّیْنَ وَ الْمُقْتَدِیِّ بِاَمْرِهِ الصَّالِحِیْنَ وَ الْبَارِ مِنْ غَیْرِ  
الْبِرِّ وَ الْمُتَّقِیْنَ وَ لِیْ دِیْنِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ عَلِی الْعَالَمِیْنَ وَ مُوسٰی بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ  
الصَّالِحِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِیْنَ وَ لِی اِنِّکَ فِی خَلْقِکَ اَجْمَعِیْنَ وَ النَّاطِقِ بِاَمْرِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ  
عَلِی بَرِیْتِکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسٰی الرِّضَا الْمُرْتَضٰی الرَّکِی الْمُصْطَفٰی الْمَخْصُوْصِ بِکَرَامَتِکَ وَ  
الدَّاعِیِّ اِلِی طَاعَتِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ عَلِی الْخَلْقِ اَجْمَعِیْنَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِی الرَّشِیْدِ الْقَائِمِ  
بِاَمْرِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ حَقِیْقِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ عَلِی بَرِیْتِکَ وَ وَلِیِّکَ ابْنِ اَوْلِیَاکَ وَ حَبِیْبِکَ  
وَ ابْنِ اِحْتِاٰکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ السِّیْرَجِ الْمِیْرِ وَ الرَّکْنِ الْوَسِیْقِ الْقَائِمِ بِعِدْلِکَ وَ الدَّاعِیِّ  
اِلِی دِیْنِکَ وَ دِیْنِ بَنِیْتِکَ وَ مُجْتَمِعِکَ عَلِی بَرِیْتِکَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ عِبْدِکَ وَ وَلِیْتِکَ وَ خَلِیْقِکَ  
الْمُوْدِیِّ عَنْکَ فِی خَلْقِکَ عَنْ اَبَائِهِ الصَّادِقِیْنَ وَ یَحِقُّ خَلْفًا لَامَّةً الْمَاضِیْنَ وَ الْاَمَامِ  
الرَّکِی الْمَهَادِیِّ الْمَهْدِیِّ الْمُجْتَمِعِ بَعْدَ اَبَائِهِ عَلِی خَلْقِکَ الْمُوْدِیِّ عَلِی بَنِیْتِکَ وَ وَاْرِثْ عَلِیْمَ الْمَاضِیْنَ  
مِنْ الْوَصِیِّیْنَ الْمَخْصُوْصِیْنَ لِدَّاعِیِّ اِلِی طَاعَتِکَ وَ طَاعَةِ اَبَائِهِ الصَّالِحِیْنَ یَا مُحَمَّدُ یَا اَبَا الْقَاسِمِ  
یَا بَیْ اَنْتَ وَ اُمِّی اِلِی اللّٰهِ اَسْتَشْفِعُ بِکَ وَ بِالْاَمَّةِ مِنْ وُلْدِکَ وَ بِعَلِیِّ امِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَ فَاطِمَةَ وَ